الوفاق

صحيفة إيران الدولية

عراقجي، مُؤكّداً أن تخصيب اليورانيوم حق ثابت لإيران ويجب أن يستمر:

البرنامج الصاروخي والتخصيب الصفري خارج إطار المفاوضات

٢

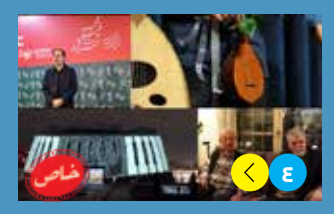

٤

الموسيقى الإيرانية في مهرجان فجر.. مساحة للهوية والحوار الثقافي

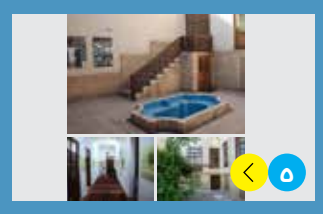

٥

بيت الإمام الخميني(قدس).. معلم سياحي وثقافي يوثّق انطلاق الثورة الإسلامية

٦

اليمن يلوح بمرحلة المواجهة الكبرى.. وحشدٌ مليونيّ يجدد البيعة لفلسطين

٨

إيران تُنهي تطوير لقاح داء الكلب البشري، وتوسّع إنتاجها من اللقاحات

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٩٨٣ ● الأحد ● ١٩ بهمن ● ١٩ شعبان ١٤٤٧ ● ٨ فبراير ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

في حفل تدشين مشاريع إنشائية تابعة للمناطق الحرّة في البلاد

رئيس الجمهورية: التطور والتقدم لن يتحققا بدون تخطيط سليم ودقيق

الصفحة ٣

عراقجي، مُؤكّداً أن تخصيب اليورانيوم حق ثابت لإيران ويجب أن يستمر:

البرنامج الصاروخي والتخصيب الصفري خارج إطار المفاوضات

قال وزير الخارجية سيد عباس عراقجي: لا ينبغي لأحد أن يُخطئ في حساباته: لن تستقر أي منطقة بالسماح لفاعلٍ واحد بالتصرف خارج نطاق القانون. إن عقيدة الحصانة لا تجلب السلام، بل تؤدي إلى صراع أوسع.
وأضاف: إن طريق الاستقرار واضح: تحقيق العدالة لفلسطين، والمساءلة عن الجرائم، وإنهاء الاحتلال والفصل العنصري، وإقامة نظام إقليمي قائم على السيادة والمساواة والتعاون.
وألقى عراقجي، السبت، كلمة خلال مشاركته في "منتدى الجزيرة ٢٠٢٦" في دولة قطر، تناول فيها السياسة الخارجية الإيرانية والتطورات الإقليمية والدولية. وجاء في كلمته: فلسطين هي القضية المحورية للعدالة في غرب آسيا وما وراءها. وفلسطين هي البوصلة الاستراتيجية والأخلاقية لمنطقتنا. وهي اختبار لمعرفة ما إذا كان القانون الدولي لا يزال ذا معنى، وما إذا كانت حقوق الإنسان عالمية بالفعل، وما إذا كانت المؤسسات الدولية قد أُنشئت لحماية الضعفاء أم أنها مجرد أدوات لتبرير قوة الأقوياء.
وأردف عراقجي قائلاً: إن الكلفة الإنسانية لجرائم الاحتلال في غزة قد جرحت ضمير البشرية، وقد مزقت هذه الفظائع قلب العالم الإسلامي، وفي الوقت ذاته هزّت ملايين البشر الآخرين أيضاً، من المسيحيين واليهود إلى أتباع جميع الأديان؛ أولئك الذين مازالوا يؤمنون بأن حياة الطفل ليست أداة للمساومة، وأن التجويع ليس سلاحاً، وأن المستشفى ليس ساحة قتال، وأن قتل العائلات لا يُعد دفاعاً مشروعاً.

طريق الاستقرار واضح: تحقيق العدالة لفلسطين، والمساءلة عن الجرائم

لا ينبغي لأحد أن يخطئ في حساباته، عقيدة الحصانة لا تجلب السلام

الكلفة الإنسانية لجرائم الاحتلال في غزة جرحت ضمير البشرية

المشروع التوسعي الصهيوني يستلزم إضعاف الدول المحيطة

فلسطين مرآةً أمام العالم

وقال وزير الخارجية: اليوم لم تعد فلسطين مجرد مأساة؛ بل أصبحت مرآةً أمام العالم. مرآة تعكس ليس فقط معاناة الفلسطينيين، بل تعكس أيضاً الفشل الأخلاقي لأولئك الذين كانوا قادرين على وقف هذه الكارثة؛ لكنهم بدلاً من ذلك برروها، أو جعلوها ممكنة، أو سعوا إلى جعلها تبدو طبيعية. غير أن فلسطين وغزة ليستا مجرد أزمة إنسانية. فقد تحولت هذه الحالة إلى أرضية لمشروع أكبر وأكثر خطورة: مشروع توسعي يُساق تحت راية الأمن. ولهذا المشروع ثلاث نتائج، جميعها عميقة ومثيرة للقلق:

النتيجة الأولى: عالمية

وأوضح: إن سلوك الكيان الصهيوني في فلسطين، والحصانة التي مُنحت له، قد أضعفتا بشدة النظام القانوني الدولي. ويجب أن نصرّح بهذه الحقيقة بوضوح: إن العالم يتجه نحو وضع لم يعد فيه القانون الدولي يحكم العلاقات بين الدول.
والأخطر من ذلك كله هو السابقة التي تتشكل اليوم: وهي أن حكومةً ما، إذا تمتعت بغطاء ودعم سياسي كافيين، يمكنها قصف المدنيين، ومحاصرة السكان، واستهداف البنى التحتية، واغتيال الأفراد عبر الحدود، ثم تواصل الادعاء بأن افعالها تتحرك ضمن إطار الشرعية القانونية. وهذه ليست قضية فلسطين وحدها؛ بل إنها أزمة عالمية. فنحن لا نشهد فقط مأساة فلسطين، بل نشهد تحول العالم إلى مكان يُستبدل فيه القانون بالقوة.

النتيجة الثانية: إقليمية

وقال: إن المشروع التوسعي للكيان الصهيوني ترك تأثيراً مباشراً ومزعزعاً للاستقرار على أمن جميع دول المنطقة. واليوم ينتهك الكيان الإسرائيلي الحدود علناً، ويدوس على سيادة الدول، ويغتال مسؤولين رسميين، وينفذ عمليات إرهابية، ويوسّع نطاق نفوذه على جبهات مختلفة، وكل ذلك ليس في الخفاء، بل بشعور من الحصانة والاستحقاق، لأنه تعلّم أن المساءلة الدولية لن تكون مطروحة.
وأكمل عراقجي: بكل صراحة يجب القول: إذا تم «حل» قضية غزة عبر التدمير والتهجير القسري، وإذا تحولت إلى نموذج يُحتذى به، فإن الضفة الغربية ستكون الهدف التالي، وسيتحول ضم الأراضي إلى سياسة رسمية. وهذا هو جوهر ما جرى الحديث عنه لسنوات تحت مسمى مشروع إسرائيل الكبرى.
وعليه، فإن السؤال ليس ما إذا كانت إجراءات إسرائيل تهدد الفلسطينيين وحدهم أم لا؛ بل السؤال هو: هل ستقبل المنطقة مستقبلاً تصبح فيه الحدود مؤقتة، والسيادة مشروطة، ويُعرَّف الأمن لا على أساس القانون والدبلوماسية، بل على أساس طموحات محتل عسكري.

النتيجة الثالثة: بنيوية، وربما هي الأخطر بينها

وأوضح وزير الخارجية: فالمشروع التوسعي الإسرائيلي يستلزم إضعاف الدول المحيطة، عسكرياً وتكنولوجياً واقتصادياً واجتماعياً، كي يحافظ هذا النظام دائماً على تفوقه. وفي إطار هذا المشروع، يكون لإسرائيل كامل الحرية في توسيع ترسانتها العسكرية دون أي قيود، بما في ذلك أسلحة الدمار الشامل التي تقع خارج أي نظام رقابة أو تفتيش.
وفي المقابل، يُطلب من الدول الأخرى أن تنزع سلاحها؛ ويتعرض البعض لضغوط لتقليص قدراته الدفاعية؛ ويُعاقَب البعض بسبب التقدم العلمي؛ بينما تُفرض العقوبات على آخرين بذريعة تعزيز قدرتهم على الصمود الوطني. ولا ينبغي الوقوع في الوهم وهذا الخطأ: فهذا ليس ضبطاً للتسلح، ولا منعاً للانتشار، ولا تحقيقاً للأمن. إنه فرض لعدم مساواة دائمة: يجب أن تتمتع إسرائيل دائماً بـ«تفوق عسكري واستخباراتي واستراتيجي»، فيما يجب أن يبقى الآخرون عرضة للضعف والخطر. إنها عقيدة الهيمنة.

قضية استراتيجية

وأكمل عراقجي: من هنا فإن قضية فلسطين ليست مجرد قضية إنسانية؛ بل هي قضية استراتيجية. إنها لا تتعلق بغزة والضفة الغربية فحسب، بل بمستقبل منطقتنا وبالقواعد التي تحكم العالم. فماذا ينبغي أن نفعل؟ إن مجرد إبداء القلق لا يكفي. إصدار البيانات لا يكفي. الحداد لا يكفي. نحن بحاجة إلى استراتيجية منسقة للعمل؛ استراتيجية قانونية ودبلوماسية واقتصادية وأمنية، تقوم على مبادئ القانون الدولي والمسؤولية الجماعية.
أولاً: يجب على المجتمع الدولي أن يدعم دون تردد الآليات القانونية.
ثانياً: يجب أن تكون للانتهاكات عواقب.
ونحن نطالب بفرض عقوبات شاملة وموجهة على إسرائيل، من بينها: الحظر الفوري على بيع الأسلحة، وتعليق التعاون العسكري والاستخباراتي، وفرض قيود على المسؤولين المتورطين، وحظر التبادلات التجارية.
ثالثاً: ينبغي رسم أفق سياسي موثوق قائم على القانون. وعلى المجتمع الدولي أن يؤكد على المبادئ التالية: إنهاء الاحتلال، وحق العودة والتعويض وفقاً للقانون الدولي، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وموحدة تكون القدس الشريف عاصمة لها.
رابعاً: يجب التعامل مع الأزمة الإنسانية بوصفها مسؤولية عاجلة ودولية. ولا ينبغي أبداً تطبيع العقاب الجماعي.
خامساً: ينبغي لدول المنطقة أن تنسق فيما بينها لحماية سيادتها وتعزيز الردع في مواجهة العدوان. ويجب أن يكون المبدأ واضحاً: لا يمكن بناء أمننا على انعدام أمن الآخرين.
وأخيراً: يجب على العالم الإسلامي والعالم العربي ودول الجنوب العالمي تشكيل جبهة دبلوماسية موحدة.
وأوضح عراقجي: إذا كان العالم يريد السلام، فعليه أن يتوقف عن مكافأة العدوان. وإذا كان العالم يبحث عن الاستقرار، فعليه أن ينهي دعم الميول التوسعية. وإذا كان العالم يؤمن بالقانون الدولي، فعليه أن يطبقه على الجميع وبشكل متساوٍ ومن دون معايير مزدوجة. وإذا كانت شعوب هذه المنطقة تريد مستقبلاً خالياً من الحروب التي لا تنتهي، فعليها أن تقر بهذه الحقيقة الأساسية: فلسطين ليست مجرد قضية للتضامن؛ بل هي حجر الأساس للأمن الإقليمي.

ويلتقي نظيره القطري

كما التقى وزير الخارجية مع نظيره القطري الشيخ "محمد بن عبدالرحمن آل ثاني" في الدوحة.
وكان قد غادر عراقجي العاصمة العمانية مسقط إلى الدوحة عاصمة قطر، مساء الجمعة، لحضور الدورة السابعة عشرة لمنتدى الجزيرة، حيث دُعي كضيف شرف. والتقى عراقجي نظيره القطري الشيخ "محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني" قبل ساعة من خطابه وبحث معه سبل تطوير التعاون الثنائي، والقضايا ذات الاهتمام المشترك.
وأشاد وزير خارجية إيران بالمساعي الحميدة لقطر في الملف النووي، وقدم تقريراً عن اللقاء الدبلوماسي الأخير غير المباشر بين إيران وأمريكا في مسقط. واستعرض الجانبان التطورات الإقليمية، وأكد على المسؤولية المشتركة لجميع دول المنطقة في الحفاظ على الأمن والاستقرار المستدامين فيها.

لن نتفاوض بشأن صواريخنا

في سياق آخر، أكد عراقجي، في مقابلة مع قناة الجزيرة، إن إيران لن تتفاوض بشأن صواريخها لأن البرنامج الصاروخي الإيراني شأن دفاعي بحت. وقال: إن المفاوضات الأخيرة مع الولايات المتحدة جرت بشكل غير مباشر واقتصرت على الملف النووي، معتبرا أنها بداية إيجابية، وشدّد على أن الطريق لا يزال طويلًا لبناء الثقة.
وأضاف وزير الخارجية: إن خيار «التخصيب الصفري» مرفوض تماما وخارج إطار المفاوضات وغير قابل للتفاوض، مؤكدا أن تخصيب اليورانيوم حق ثابت لإيران ويجب أن يستمر، مشيرًا إلى أن الهجمات العسكرية لم تتمكن من تدمير القدرات النووية الإيرانية. وتابع قائلاً: إن طهران مستعدة للتوصل إلى اتفاق يبعث على الاطمئنان فيما يخص تخصيب اليورانيوم، إلا أنه شدد في الوقت نفسه على أن البرنامج الصاروخي الإيراني شأن دفاعي بحت، ولا يمكن التفاوض بشأنه لا في الوقت الراهن ولا في المستقبل. وأكد وزير الخارجية: إن التفاوض هو الحل الوحيد للملف النووي الإيراني.

اللواء موسوي، مُؤكّداً على الدور الفعّال للقوات الجوية للجيش:

أيّ مغامرة ضدّ إيران ستكلّف العدوّ ثمناً باهظاً

صرح رئيس هيئة أركان القوات المسلحة اللواء سيد عبدالرحيم موسوي: إن أي مغامرة ضد إيران سيُكبّد مخططيها وداعميها خسائر لا تُعوّض.
وقال اللواء موسوي: إن أعداء الجمهورية الإسلامية الإيرانية يدركون تمامًا أن أي عمل عسكري يهدف إلى فرض الحرب على إيران الإسلامية لن يُسفر فقط عن هزيمتهم الحاسمة والاستراتيجية، بل سيُؤدي أيضًا إلى اتساع نطاق الحرب والأزمة في جميع أنحاء المنطقة، وسيُكبّد مخططيها وداعميها خسائر فادحة لا تُعوّض. وأضاف: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تبدأ الحرب أبدًا، لكنها لن تتردد لحظة في الدفاع الحاسم عن أمنها القومي ومصالحها الحيوية ووحدة أراضيها. وتابع: في ظل الوضع الحرج الراهن بات الدور الاستراتيجي للقوات الجوية للجيش في إرساء الردع الفعال، وتعزيز الجاهزية الدفاعية، ومواجهة التهديدات المتزايدة للأعداء بذكاء، أكثر وضوحا من أي وقت مضى.
وقال اللواء موسوي: القوات الجوية للجمهورية الاسلامية الايرانية في أعلى مستويات الجاهزية، وهي، بالتنسيق الكامل مع القوات المسلحة الأخرى، على أهبة الاستعداد للرد الحاسم والسريع والمؤسف على أي تهديد أو عدوان أو سوء تقدير من جانب العدو، وتوجيه ضربة قاضية لأي معتدٍ.
وقال: لا شك أن أعداء إيران الإسلامية يدركون تماماً أن أي مغامرة أو عمل يهدف إلى فرض الحرب على إيران الإسلامية لن يقتصر على هزيمتهم الحاسمة والاستراتيجية فحسب، بل سيمتد ليشمل المنطقة بأسرها، وسيُكبّد مخططيه وداعميه خسائر فادحة لا يمكن تداركها. لن تبدأ الجمهورية الإسلامية الإيرانية الحرب أبدًا، لكنها لن تتردد لحظة في الدفاع بحزم عن أمنها القومي ومصالحها الحيوية ووحدة أراضيها.

القوات المسلّحة ستدافع عن وحدة أراضي البلاد

من جانبه، قال قائد القوات البرية للجيش العميد "علي جهانشاهي": إن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، في ظل القيادة الحكيمة لقائد الثورة الإسلامية وبدعم من الشعب، ستدافع بحزم عن الدين والثورة الإسلامية ووحدة أراضي البلاد في أي وقت ومكان.
وحذّر العميد جهانشاهي في مؤتمر "ذكرى الأصدقاء" الذي عقد في مدينة كرمان الجمعة، من الحرب المعرفية التي يشنها العدو، قائلاً: يسعى الأعداء إلى انهيار النظام وتمزيق وتقسيم البلاد من خلال بث اليأس في نفوس الشعب وإضعاف المعتقدات الدينية والثورية، لكن الشعب الإيراني يقف في وجه هذه المؤامرات بيقظة وبالاعتماد على التجارب السابقة.
وردداً على سؤال حول جاهزية البلاد الدفاعية، صرح العميد "جهانشاهي" قائلا: تعمل القوات البرية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية على تحديث محتوى تدريبها وتكتيكاتها ومعداتها بفضل الموارد البشرية المتخصصة والمدربة والمجهزة، وبالاستفادة من الدروس المستفادة من الحروب الأخيرة.

● أخبار قصيرة

ترحيب دولي باستئناف المفاوضات النووية في مسقط

رحّب الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، باستئناف المحادثات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة في مسقط. وأعرب غوتيريش عن شكره لسلطنة عمان ودول المنطقة على الجهود التي أسهمت في إنجاح عقد هذه المحادثات، معرباً عن أمله في أن تسهم في خفض حدة التوتر الإقليمي وتجنب أزمة أوسع.
كما أعرب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج الفارسي، جاسم البديوي، عن ترحيبه الرسمي بجولة المحادثات غير المباشرة التي جرت يوم الجمعة ٦ فبراير في سلطنة عُمان، معتبراً إياها خطوة إيجابية نحو تعزيز أجواء الحوار وخفض التوترات في المنطقة. إلى ذلك، رحّب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي، بمحادثات مسقط، قائلاً: الوكالة على أتمّ الاستعداد لإرسال مفتشين إلى المنشآت النووية الإيرانية. كما رحب وزير خارجية طاجيكستان، سراج الدين مهر الدين، باستئناف المحادثات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة في مسقط، مؤكداً على التوسيع الشامل للعلاقات والتعاون مع طهران.

القرارات المتعلّقة بالمفاوضات تُبنى على المصالح العليا للبلاد

أكّد وزير العدل، أمين حسين رحيمي، أن اتخاذ القرار بشأن إجراء المفاوضات أو الامتناع عنها يتم على أساس المصالح الوطنية العليا، ووفق ما يراه قائد الثورة الإسلامية في مصلحة النظام والبلاد والشعب. وأضاف رحيمي، السبت، خلال لقائه بممثل ولي الفقيه وإمام جمعة محافظة سمنان: إن المصلحة الوطنية والمنافع القومية تقتضي أن يتخذ قائد الثورة الإسلامية القرار بهذا الشأن، أي إجراء المفاوضات أو الامتناع عنها، استناداً إلى هذه المصلحة. وأردف قائلاً: إن المؤامرات والاضطرابات التي شهدناها مؤخراً تسبّبت في أضرار جسيمة؛ لكن بفضل الله ووحدة الشعب وتضامنه أحبطت هذه المؤامرات، وإن تعزيز التماسك الوطني والوحدة في المراحل المقبلة سيحبط أمل الأعداء في تحقيق أهدافهم الشائنة.

تحديد هُوية سبعة عناصر من زمرة "خلق" الإرهابية في تبريز

أعلنت مديرية المخابرات العامة بمحافظة آذربايجان الشرقية عن تحديد هوية سبعة عناصر من النواة الأساسية لزمرة المنافقين "خلق" الإرهابية في تبريز، ممن شاركوا في أعمال الشغب، وارتكبوا سلوكيات منافية للأعراف، وتم اعتقالهم.
واستنادًا إلى بيان صادر عن مديرية المخابرات العامة للمحافظة، فقد وجه رجال الأمن ضربة قوية للعناصر الرئيسية لأعمال الشغب التي اندلعت في يناير/ كانون الثاني في المحافظة. ومن أبرز هذه النجاحات: تحديد هوية عناصر المجموعة المكونة من تسعة أفراد في منطقة بسمانج بمدينة تبريز، والذين، بالإضافة إلى قيامهم بالتنسيق المسبق، كانوا حاضرين فعلياً أيام وقوع أعمال الشغب في تبريز، وشاركوا في إقامة حواجز الطرق والتخريب وغيرها من الأنشطة، وتمّ اعتقالهم.

في حفل تدشين مشاريع إنشائية تابعة للمناطق الحرّة في البلاد

رئيس الجمهورية: التطور والتقدم لن يتحققا بدون تخطيط سليم ودقيق

شدد رئيس الجمهورية على ضرورة التخطيط الدقيق والمستقبلي والاعتماد على هيكل استراتيجي متطور في تنمية المناطق الحرة التجارية والصناعية بالبلاد، مؤكداً أن التطور والتقدم لن يتحققا من دون تخطيط سليم ودقيق.

جاء ذلك أمس السبت خلال حفل تدشين مشاريع إنشائية واستثمارية وسياحية تابعة للمناطق الحرة التجارية والصناعية في البلاد، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، حيث أعرب الرئيس مسعود بزشكيان عن تقديره للجهود التي بذلتها منظمة المناطق الحرة في البلاد لتنمية وتطوير هذه المناطق.

وأكد رئيس الجمهورية أن مسؤولي هذه المناطق هم مَن يصنعون مستقبلها وأن يسلكوا طريقاً يوفر للشعب الإيراني القدرة على الاستمرارية والمنافسة وجودة الأداء للتنافس على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وأعرب عن أمله في أن يؤدي تشغيل المشاريع المنفذة في المناطق الحرة إلى إزدهار وتنمية شاملة في جميع المناطق، مشيراً إلى أن حماية البيئة واستخدام الطاقة الشمسية والنظيفة يجب أن تحتل أولوية في تنمية المناطق الحرة، من أجل خلق بيئة صحية وسليمة.

وفي ختام كلمته، أكد الرئيس بزشكيان على ضرورة اعتماد رؤية مستقبلية في وثائق التنمية، وإنجاز الأعمال بأفضل صورة ممكنة وباستخدام تكنولوجيا رفيعة المستوى.

يذكر أنه بناءً على توجيهات رئيس الجمهورية، تم خلال هذا الحفل افتتاح ٢٧ مشروعاً في منطقة أرس

يأتي استغلال هذه المشاريع في إطار النهج الحكومي الأساسي لتحقيق أهداف التنمية، وتعزيز الاستثمار، وزيادة فرص العمل، ودعم دور المناطق الحرة في النمو الاقتصادي للبلاد

الحرة، ومن المتوقع أن توفر هذه المشاريع ١٠٧٩ فرصة عمل مباشرة و٤٤٩٥ فرصة عمل غير مباشرة.

وفي منطقة قشم الحرة، دخل ٢٥ مشروعاً حيّز التشغيل، حيث يتوقع أن تخلق هذه المشاريع ٢٤٨ فرصة عمل مباشرة و٤١٧ فرصة عمل غير مباشرة.

أمّا في منطقة أروند الحرة، فقد تم افتتاح ٤ مشاريع إنشائية واستثمارية.

وفي منطقة جابهار الحرة، تم تشغيل ٢٠ مشروعاً، مما يسمح بخلق ٢٠١ فرصة عمل مباشرة و٢٢ فرصة عمل غير مباشرة.

كما تم في سياق هذا الحفل افتتاح ٥ مشاريع في المنطقة الاقتصادية الخاصة بسهلان، ومن المتوقع أن توفر هذه المشاريع ٣٣٦ فرصة عمل مباشرة.

ويأتي استغلال هذه المشاريع في إطار النهج الحكومي الأساسي لتحقيق أهداف التنمية، وتعزيز الاستثمار، وزيادة فرص العمل، ودعم دور المناطق الحرة في النمو الاقتصادي للبلاد.

وقد وصلت هذه المشاريع إلى مرحلة التنفيذ في المناطق التجارية والصناعية الحرة في أرس، وقشم، وأروند، وتشابهار؛ بالإضافة إلى منطقة سهلان الاقتصادية الخاصة.

معلناً أن إيران من الدول الرائدة في بناء محطات توليد الطاقة

وزير الطاقة: لدينا ٩٢ محطة طاقة بديلة للحالات الحرجة

أعلن وزير الطاقة أن ٩٢ محطة توليد طاقة جاهزة وبديلة للاستجابة للحالات الحرجة في البلاد، وقال: لا يمكن للأعداء أن يخلقوا مشاكل أو اضطرابات في صناعة الكهرباء.

وقال عباس علي آبادي، أمس السبت، في حفل الافتتاح المركزي لـ٩٣ مشروعاً إنشائياً واقتصادياً لعشرة الفجر في آزادشهر: قبل انتصار الثورة الإسلامية، كانت إيران تعتمد بشكل كبير على الدول الأخرى في جميع القطاعات، بما في ذلك قطاعي المياه والكهرباء؛ لكن الآن، بفضل الثورة الإسلامية، بالإضافة إلى الاكتفاء الذاتي في جميع القطاعات، يتم تصدير بعض منتجاتنا إلى دول كبرى.

وفي إشارة إلى الاستقلال التقني والهندسي الكامل للبلاد، أكد وزير الطاقة أن هذه الجاهزية هي جزء من القوة الداخلية والاكتفاء الذاتي الوطني الذي يحبط الأعداء.

وأشار علي آبادي إلى المشاريع الكبيرة التي هي قيد الإنشاء، وقال: يجري حالياً إنشاء محطات طاقة حرارية بقدرة تقارب أربعة آلاف ميغاواط ومحطات طاقة شمسية بقدرة خمسة آلاف ميغاواط، وقد وصلت هذه القدرة في العامين الماضيين إلى مستوى يفوق خيال بعض دول الجوار.

إيران من الدول الرائدة في بناء محطات توليد الطاقة

وفي هذا السياق، صرّح وزير الطاقة بأن قدرة إيران على توليد الكهرباء كانت أقل من ٥٠٠٠ ميغاواط قبل الثورة؛ لكنها اليوم بلغت نحو ١٠٠ ألف ميغاواط. وبفضل جهود المهندسين المحليين، قامت الجمهورية الإسلامية الإيرانية ببناء محطات توليد طاقة في العديد من دول العالم بجودة عالية.

وقال علي آبادي، مساء الجمعة، خلال لقائه ممثل قائد الثورة في محافظة كلستان (شمال إيران): في بداية الحكومة الرابعة عشرة، كانت قدرة محطات الطاقة المتجددة حوالي ١٢٠٠ ميغاواط، وقد تجاوزت الآن ٤٠٠٠ ميغاواط، وستصل إلى أكثر من ٥٠٠٠ ميغاواط بنهاية العام (العام الإيراني ينتهي في ٢٠ آذار/مارس).

وصرح علي آبادي قائلاً: إن خطة تطوير محطة علي آباد لتوليد الطاقة مدرجة على جدول الأعمال بجدية، ونسعى جاهدين لحل مشكلات سد نرماب وشبكة الري والصرف في أسرع وقت ممكن حتى يتسنى المضي قدماً في هذه الخطة بجدية.

وفي إشارة إلى القدرات المحلية لقطاع الطاقة، صرح وزير الطاقة قائلاً: من حيث الجودة، يتم إنتاج أفضل المعدات لقطاع الطاقة محلياً، بما في ذلك التوربينات والكابلات والمولدات، على الرغم من أننا لم نحقق النجاح المأمول في مجال ترشيد استهلاك المياه والكهرباء، ويجب إيلاء المزيد من الاهتمام لهذا القطاع.

كما أشار علي آبادي إلى متابعة ممثلي برلمان محافظة كلستان لقطاع المياه والكهرباء، وقال: سيتم إجراء زيارات ميدانية خلال هذه الرحلة، وسيتم وضع حلول تنفيذية للمشاكل القائمة بناءً على نظام قضايا المحافظة. واعتبر أن الشغل الشاغل لمحافظة كلستان يكمن في قطاع المياه، وأضاف: تواجه البلاد انخفاضًا في معدل هطول الأمطار وانخفاضًا في نصيب الفرد من المياه، ومحافظة كلستان ليست استثناءً من هذا الوضع.

وقال وزير الطاقة: في قطاع الكهرباء، وبفضل الخطط الموضوعة، لدينا ظروف مؤاتية، حيث لم نشهد أي انقطاع للتيار الكهربائي منذ نوفمبر؛ لكن يجب توخي المزيد من الحذر والإدارة في قطاع المياه.

وأعلن علي آبادي عن تطبيق برامج ترشيد استهلاك الكهرباء، وقال: نسعى إلى إدارة المشتركين بطريقة هادفة ومناسبة لكل حالة على حدة من خلال إدارة الاستهلاك الذكي. وأكد: لحل مشاكل قطاع المياه في محافظة كلستان، من الضروري دعم القطاع الخاص والمستثمرين، وتتمثل السياسة العامة لوزارة الطاقة في جعل اقتصاد المياه والكهرباء جاذباً للمستثمرين، ويتم اتباع هذا النهج بجدية في محافظة كلستان أيضًا.

وأعلن وزير الطاقة عن مواصلة تطوير محطة علي آباد لتوليد الطاقة، قائلاً: إن خطة تطوير هذه المحطة تحظى باهتمام بالغ، ونسعى جاهدين لحل مشكلات سد نرماب وشبكة الري والصرف في أسرع وقت ممكن حتى يتسنى لنا المضي قدمًا في هذه الخطة بجدية.

وأشاد علي آبادي بدعم الشعب في ترشيد استهلاك الكهرباء، مشيرًا إلى أنه "للمرة الأولى، لم يقتصر الأمر على عدم زيادة استهلاك الكهرباء هذا الخريف، بل انخفض أيضًا، وهو أمر جدير بالثناء".

متجاوزة العقوبات..

إيران المنتج الوحيد للأقطاب الكهربائية الجرافيتية في الشرق الأوسط

أعلن وزير الصناعة والتعدين والتجارة عن بدء تشغيل أول وحدة إنتاج للأقطاب الكهربائية الجرافيتية (الإلكترود) في الشرق الأوسط في مدينة أردكان التابعة لمحافظة يزد (وسط البلاد)، بطاقة إنتاجية سنوية تبلغ ٣٠ ألف طن.

وقال محمد أتابك خلال زيارته لمحافظة يزد: المشاريع التي تم تدشينها يوم الأربعاء الماضي خلال زيارة محافظة يزد كانت مرتبطة بالصناعات العامة والصلب والبتروكيماويات، كما تم إنشاء وتدشين مدرسة ثانوية مهنية من خلال مسؤولية الشركات الاجتماعية.

وأشار أتابك إلى أحد المشاريع البارزة التي تم تشغيلها، مضيفاً: تم تدشين مشروع إنتاج الأقطاب الكهربائية الجرافيتية لإكمال سلسلة صناعة الصلب في البلاد، وهو أحد المشاريع النموذجية والمصنع الوحيد في الشرق الأوسط لإنتاج الأقطاب الجرافيتية بأقطار تتراوح بين ٣٠٠ إلى ٧٥٠ ملم. وتابع: تمت معالجة أحد نقاط الضعف في عملية إنتاج الصلب في البلاد في أردكان. كانت الأقطاب الكهربائية هي أول شيء واجه الحظر في صناعة الصلب بالبلاد، وكان انقطاع توريدها سبباً في تقلبات أسعار الصلب في البلاد؛ لكننا اليوم ولحسن الحظ نشهد إبطال مفعول العقوبات في هذا المجال.

وأشار وزير الصناعة إلى أن غالبية أفران صهر الحديد في البلاد هي من نوع القوس الكهربائي، قائلاً: كان أحد همومنا في صناعة الصلب بالبلاد هو توريد الأقطاب الجرافيتية لهذه الأفران؛ ولحسن الحظ نشهد الآن معالجة هذا الأمر. واعتبر أن مجموعة المشاريع التي تم تشغيلها الأربعاء الماضي في محافظة يزد لها أثر واضح على خلق فرص العمل وزيادة القيمة المضافة، مشيراً إلى أن "محافظة يزد من المحافظات المعدنية والصناعية في البلاد، حيث تبلغ القيمة المضافة التي تولدها الصناعة والتعدين في المحافظة أكثر من ٤٣٪، ونسبة العمالة في هذا المجال حوالي ٤٧٪". وأشار وزير الصناعة إلى مكانة يزد بين المحافظات المؤثرة اقتصادياً وإنتاجياً في البلاد، مضيفاً: استمرارية وتطوير تيار الإنتاج القائم على الصناعة والتعدين في يزد يمثل دليلاً على قدرة البلاد على تجاوز العقوبات وتمكين الداخل في مواجهة الضغوط الاقتصادية.

وأوضح: تحتل يزد المرتبة العاشرة في إنتاج القيمة المضافة على مستوى البلاد، كما تتمتع بظروف ومزايا اقتصادية وإنتاجية أخرى ترافقها دائماً إنجازات متنوعة ومتصلة بمعرفة وتكنولوجيا اليوم. ويُعدّ مشروع الأقطاب الكهربائية الجرافيتية في أردكان من المشاريع المهمة في إكمال سلسلة توريد صناعة الصلب في البلاد. ومن خلال تشغيله، تم تهيئة أرضية للاكتفاء الذاتي في إنتاج الأقطاب والمنتجات الجرافيتية، وتوطين صناعة الجرافيت والكربون، وتقليل الاعتماد على الاستيراد.

وتمّ إنشاء هذه الوحدة باستثمار مالي قدره ٢٤٥ مليون يورو، على مساحة أرض تبلغ ٧٢ هكتاراً، ووفرت فرص عمل مباشرة لـ٥٣٠ شخصاً. وقد بدأت نشاطها حالياً بطاقة ٣٠ ألف طن، وهي قابلة للتطوير إلى ٦٠ ألف طن، وفي المرحلة التالية إلى ٩٠ ألف طن سنوياً.

معتبراً إصلاح آلية صرف الدعم مهمة ضرورية لدعم الإنتاج وضمان الأمن الغذائي

وزير الجهاد الزراعي: استكمال المشاريع غير المكتملة أولوية رئيسية للحكومة

أكد وزير الجهاد الزراعي على العزم الجاد للحكومة على استكمال المشاريع غير المكتملة في القطاع الزراعي، قائلاً: إن التنفيذ الكامل لأنظمة الري، وتقديم الدعم الفعال للمزارعين، وإصلاح هيكل الدعم، من بين الأولويات الرئيسية لوزارة الجهاد الزراعي.

وأشاد غلام رضا نوري قزلجه، مساء الجمعة، خلال اجتماع المجلس الإداري لمحافظة إيلام (غرب إيران)، بجهود كبار المسؤولين والبرلمانيين ومجمع الجهاد الزراعي في المحافظة، مضيفًا: إن التفاهم والتماسك الإداري قد وفرا بيئة مناسبة لتسريع عملية التنمية.

وأشار نوري قزلجه إلى تدشين وتشغيل نحو ٢٠٠ مشروع في مختلف قطاعات البنية التحتية والتنموية في المحافظة، قائلاً: يدل هذا الحجم من المشاريع على تقدم إيجابي لمحافظة إيلام، وسيتم تشغيل مشاريع هامة أخرى خلال الأشهر القادمة.

واعتبر وزير الجهاد الزراعي استكمال مشروع منظومة المناطق الحارة الذي يمتد على مساحة ٥٠ ألف هكتار من أهم مطالب المحافظة، مضيفاً: لا يزال هناك نحو ٩ آلاف هكتار متبقية من هذا المشروع، وسيتم استغلالها بالكامل في ظل هذه الإدارة، مع متابعة خاصة من رئيس الجمهورية.

واعتبر إصلاح آلية صرف الدعم مهمة ضرورية لدعم الإنتاج المحلي وضمان الأمن الغذائي للبلاد، مضيفًا: في السابق، كان الدعم يُصرف في بداية سلسلة التوريد وعلى الواردات، مما أدى إلى إضعاف المنتجين المحليين؛ لكن بإصلاح هذه الآلية، يُصرف الدعم مباشرة للمواطنين، ما زاد من حافز المزارعين على الإنتاج.

وأكد وزير الجهاد الزراعي: إن الاستماع إلى أصوات المزارعين ومربي الماشية والبدو الرحل هو أحد أهم مناهج الحكومة، وقد أثبتت التجربة الناجحة لضمان شراء المنتجات، بما في ذلك البذور الزيتية والقمح، أنه بتلبية المطالب في الوقت المحدد، سيستمر المنتج في العمل دون ضغوط.

وفي إشارة إلى إمكانيات محافظة إيلام في مجال إنتاج وتصدير البيوت المحمية، قال نوري قزلجه: إنه مع تطوير البنية التحتية، سيصبح إنتاج البيوت المحمية في هذه المحافظة فعالًا من حيث التكلفة، وسيتم تهيئة الظروف المناسبة للتصدير إلى الدول المستهدفة.

قراءة ثقافية في ملامح الدورة الواحدة والأربعين على أعتاب إقامته

الموسيقى الإيرانية في مهرجان فجر.. مساحة للهوية والحوار الثقافي

الوفاق/ تدخل الموسيقى الإيرانية مرحلة جديدة مع اقتراب انطلاق الدورة الواحدة والأربعين لمهرجان فجر الدولي للموسيقى، الحدث الرسمي الأبرز في المشهد الموسيقي للبلاد. فقد حملت الأيام الأخيرة مؤشرات واضحة على حراك منظم ومدروس، يعكس توجها ثقافياً يسعى إلى الجمع بين الهوية الوطنية، والتخصص المهني، والانفتاح على الأجيال الجديدة، في إطار رؤية ثقافية متكاملة.

تكريم الرموز الموسيقية

زيارة وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحي يوم السبت ٣١ يناير، إلى الموسيقار المخضرم حسن رياحي، مؤلف نشيد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تندرج في إطار سياسة ثقافية تقوم على تكريم الروّاد وصون الذاكرة الموسيقية الوطنية. فالحضور الرمزي لهذه الزيارة يؤكد أن الإهتمام بالمستقبل لا ينفصل عن الإعتراف بجهود من أسهموا في بناء هذا الإرث. ويعد حسن رياحي من أبرز الوجوه الموسيقية في البلاد، إذ تضم مسيرته الفنية تأليف أكثر من ٥٠ عملا موسيقيا، إلى جانب توليه مناصب إدارية متعددة في مجال موسيقى الإذاعة والتلفزيون، وأمانة عدة دورات من مهرجان فجر الدولي للموسيقى.

اعتماد الجدول النهائي

إعلان معاون الشؤون الفنية لوزير الثقافة والإرشاد الإسلامي السيد مهدي شفيعي عن إعتماد الجدول النهائي لعروض المهرجان، يمثّل خطوة تنظيمية مهمة تعكس مستوى من الجدية والإستقرار المؤسسي. فوضوح الجدول الزمني للعروض، الممتدة من ٩ إلى ١٥ فبراير، يمنح الفنانين والجمهور على حد سواء صورة دقيقة عن مسار المهرجان، ويعزز الثقة بقدرة هذا الحدث على أداء دوره الثقافي المنتظر. وتقام العروض في أقسام موسيقية متعددة تشمل الموسيقى الإيرانية، والموسيقى المحلية، والموسيقى الكلاسيكية، والكورال، والموسيقى الشعبية والتلفيقية، إضافة إلى موسيقى الأطفال والناشئة، في دلالة واضحة على شمولية الرؤية وتنوعها، وعلى رغبة المنظمين في تمثيل مختلف التيارات والأساليب الموسيقية.

المهرجان خارج الإطار التقليدي

لا يقتصر مهرجان فجر للموسيقى في دورته الجديدة على الحفلات والعروض الفنية، بل يتجاوز ذلك إلى خلق فضاءات للنقاش والتأمل. فقد خُصصت ندوات موسيقية تخصصية في متحف طهران للفن المعاصر، تناقش قضايا تتعلق بالموسيقى والطفل، ودور الموسيقى في تنمية المهارات، وبناء الهوية، وتعزيز الإبداع، إضافة إلى دراسة التحديات في العلاقة بين الآباء والأبناء في مسار تعليم الموسيقى.

هذا التوجه يعكس فهماً أعمق لوظيفة المهرجان، بوصفه منصة ثقافية تعليمية، لا مجرد حدث ترفيهي عابر، ويؤكد أن الموسيقى تُقدَّم هنا كأداة بناء ثقافي واجتماعي طويل الأمد.

الموسيقى في خدمة الهوية والوحدة الوطنية

من المحطات البارزة في هذه الدورة، الإعلان عن إزاحة الستار عن ألبوم «اينجا ايران است» أي «هنا إيران» خلال الحفل الختامي للمهرجان، بمشاركة ٤١ منشداً من الأصوات المعروفة والشابة في موسيقى البوب. ويضم الألبوم ٤١ عملاً موسيقياً تتمحور حول إيران، والوحدة، والتلاحم الوطني.

هذا المشروع، الذي أُنجز بدعم من مكتب شؤون الموسيقى في وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، يعكس توجهاً واضحاً نحو تعزيز الإنتاج الموسيقي ذي البعد الهوياتي، ويؤكد قدرة الموسيقى على لعب دور فاعل في ترميم الوجدان الجمعي، والتعبير عن القيم المشتركة في اللحظات المفصلية.

تكشف ملامح مهرجان فجر الدولي للموسيقى عن تحول تدريجي في وظيفة المهرجان، من مناسبة فنية إلى مشروع ثقافي متكامل

بيت الموسيقى في طهران

يتزامن مهرجان فجر الدولي للموسيقى مع افتتاح «بيت الموسيقى في طهران»، وهو فضاء جديد يمتد على خمسة طوابق وبمساحة تتجاوز ٣٥٠٠ متر مربع، في «كوشك باغ هنر» بطهران. ويشكّل هذا الإفتتاح إضافة نوعية للبنية التحتية الثقافية في العاصمة، ويوفر للفنانين والباحثين الموسيقيين فضاء مهنياً لممارسة أنشطتهم التخصصية.

إن تلازم إقامة المهرجان مع افتتاح هذا الصرح الثقافي يحمل دلالة رمزية على الإنتقال من الفعل الموسمي إلى الإستثمار المستدام في الموسيقى.

مواهب شابة وجودة متقدمة

تقييم عضوة لجنة الإختيار «آذر هاشمي» لمستوى الأعمال المشاركة، والتي وصفته بأنه فاق التوقعات، يقدم مؤشراً مهماً على حيوية المشهد الموسيقي الإيراني. فالتنوع الأسلوبي، والعدد الكبير من الأعمال المقدّمة، والحضور اللافت للمواهب الشابة، ولا سيما دون سن الثامنة عشرة، يعكس نمواً ملحوظاً في مستوى الأداء والتكوين الموسيقي.

وتؤكد هذه المعطيات أن مهرجان فجر الدولي للموسيقى لا يؤدي دور العرض فحسب، بل يسهم في اكتشاف الطاقات الجديدة، وبناء جيل موسيقي يمتلك المهارة والوعي الثقافي.

حدث فني ومشروع ثقافي

في مجملها، تكشف ملامح الدورة الواحدة والأربعين لمهرجان فجر الدولي للموسيقى عن تحول تدريجي في وظيفة المهرجان، من مناسبة فنية إلى مشروع ثقافي متكامل، يجمع بين العرض، والتفكير، والتكريم، وبناء البنية التحتية، وتعزيز الهوية.

إزاحة الستار عن لوحة «ظل الأمن»

الوفاق/ أقيم صباح ٣ فبراير حفل إزاحة الستار عن لوحة «سايه امنيت» أي «ظل الأمن» للفنان حسن روح الأمين في قاعة العرض التابعة لمركز الفن بطهران (حوزة هنري)، بحضور محمد مهدي دادمان رئيس المركز، وزينب سليماني ابنة الفريق الشهيد الحاج قاسم سليماني، إلى جانب عوائل عدد من الشهداء. العمل يتناول موضوع شهداء العمليات الإرهابية الأخيرة ضد الشعب الإيراني، وقد أكد الفنان حسن روح الأمين أن اللوحة جاءت تعبيرا عن التعاطف مع عوائل الشهداء واحتراما لمقامهم، ومحاولة لطرح هذا الحدث المؤلم بلغة الفن.

حديقة الكتاب في طهران تحتفي بالطفولة في أجواء عشرة الفجر

الوفاق/ أقيمت في باغ كتاب طهران أي حديقة الكتاب برامج خاصة بمناسبة عشرة الفجر وذكرى النصف من شعبان، شملت مسابقات فيفا، وتنفيذ ألعاب الطاولة، وبرامج الحكواتي، وعروض مسرح الطفل، إضافة إلى مسابقات في مجال الذكاء الاصطناعي، وذلك بمشاركة واسعة من العائلات.

وأقيمت هذه الفعاليات بحضور شخصيات محبة للأطفال من قناة بويا، خلال أيام ٤ الى ٧ فبراير، وشكلت أنشطة الأطفال والألعاب التفاعلية محور البرامج المقدمة في هذه المناسبة. ويعد باغ كتاب طهران من أكبر وأكثر المجمعات الثقافية تطورا في إيران، ويقع في شمال شرق العاصمة بمنطقة عباس آباد، إلى جانب طريق الشهيد حقاني السريع. ويضم المجمع متاجر واسعة للكتب، إلى جانب فضاءات علمية وتعليمية وترفيهية وثقافية، لاسيما المخصصة للأطفال والناشئة، ويستضيف على مدار العام مناسبات وفعاليات ثقافية وفنية وعلمية متنوعة.

تحت ٢١ عاماً؛

«شاهين سبزي» يتقلد الفضية في بطولة آسيا للسنوكر

الوفاق/ انتهت المباراة النهائية لبطولة آسيا للسنوكر تحت ٢١ عامًا بحصول «شاهين سبزي» بطل إيران لهذه الفئة العمرية على المركز الثاني.

ونقلاً عن إدارة العلاقات العامة في اتحاد البولينج والبلياردفقد استضافت قطر بطولة آسيا للسنوكر تحت ٢١ عامًا في الفترة من ٣ الى ٦ فبراير الحالي، وشارك فيها المنتخب الإيراني الذي ضم كل من «شاهين سبزي، آرمين جواهري، شهاب علي إسماعيلي وعرشيا جوكار». وبعد انتهاء دور المجموعات، تأهل كل من «شاهين سبزي وآرمين جواهري، وشهاب علي إسماعيلي» إلى الأدوار الإقصائية، بينما لم يتأهل عرشيا جوكار.

وفي دور الستة عشر، قدّم سبزي أداءً مذهلاً، متغلبًا على منافسه الصيني بنتيجة ٤-٢، ومتأهلًا إلى دور الثمانية في البطولة. وفي هذه المرحلة، خسر آرمين جواهري وشهاب علي إسماعيلي أمام منافسيهما من باكستان وهونغ كونغ بنفس النتيجة ٤-٠، ليُقصيا من المنافسة.

واصل سبزي مسيرته بفوزه على زياد الغباني من السعودية في ربع النهائي، ليبلغ نصف النهائي ويضمن الميدالية البرونزية. ثم حجز سبزي مقعده في النهائي بفوزه الحاسم على منافسه بنتيجة ٤-١ في نصف النهائي. في النهائي، واجه سبزي إحسان رمضان من باكستان، ورغم جهوده الكبيرة، خسر بنتيجة ٤-١، ليحرز الميدالية الفضية في بطولة آسيا للناشئين تحت ٢١ عامًا في السنوكر. تجدر الإشارة إلى أن شاهين سبزي كان قد فاز سابقًا بالميدالية البرونزية في بطولة آسيا للكبار في السنوكر، تاركًا وراءه سجلًا مميزًا في هذه البطولة الآسيوية.

البعثة الرياضية الإيرانية تستعرض في حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية ٢٠٢٦

انطلقت مساء الجمعة مراسم افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية ميلانو-كورتينا ٢٠٢٦ في ايطاليا.

وبدأ حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية ميلانو-كورتينا ٢٠٢٦ رسميًا مساء الجمعة ٦ فبراير/شباط.

ويُعدّ هذا الحفل حدثًا تاريخيًا ومختلفًا، إذ يُقام لأول مرة في تاريخ الألعاب الأولمبية الشتوية بالتزامن في أربع مناطق مختلفة.

وقد صُممت هذه الطريقة الجديدة لإقامة الحفل بما يتناسب مع النطاق الجغرافي للمنافسات ومواقع الرياضيين، وتشمل مدن ميلانو وبرياتسو وليفينيو وكورتينا دامبيتزو كمراكز رئيسية للحفل. وبناءً على ذلك، ادت البعثات المشاركة في الأولمبياد استعراضًا للرياضيين في مناطق مختلفة.

ويشارك الوفد الايراني في فعاليات افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في مناطق برياتسو وليفينيو وكورتينا دامبيتزو ورفع علم ايران في منطقة برياتسو، التي تستضيف بعض الرياضيين وفعاليات افتتاح هذه الدورة.

تُقام دورة الألعاب الأولمبية الشتوية ميلانو-كورتينا ٢٠٢٦ بمشاركة آلاف الرياضيين من مختلف دول العالم. وتُعتبر هذه الدورة، بنموذجها الجديد لحفل الافتتاح، نقطة تحول في تاريخ الألعاب الأولمبية الشتوية.

ويشارك وفد ايران في هذه الدورة بأربعة رياضيين، وحمل علم إيران في حفل الافتتاح كل من سمانة بايرامي باهر ودانيال ساوة شمشكي.

«بنيامين فرجي» ضمن أفضل أربعة لاعبين في التصنيف العالمي للشباب

الوفاق/ ارتقى لاعب كرة المنضدة الإيراني «بنيامين فرجي» إلى المركز الرابع في التصنيف العالمي للشباب. فقد أعلن الاتحاد الدولي لكرة المنضدة عن التصنيف الجديد للاعبين، واستطاع فرجي من الصعود إلى المركز الرابع في التصنيف العالمي للشباب. وكان فرجي يحتل المركز الخامس سابقًا، لكنه تقدم مركزًا واحدًا إلى المركز الرابع في التصنيف العالمي للشباب، فيما تراجع نوشاد عالميان مجددًا في فئة الكبار. وفيما يلي تصنيفات اللاعبين لفئة الكبار:

نوشاد علميان (تراجع مركزين) ٩٠.
بنيامين فرجي (تراجع ٣ مراكز) ١٤٣.
نويد شمس (تراجع مركزين) ١٥٥.
نيما عالميان (لم يتغير مركزه) ١٧١.
أمير حسين هدائي (تقدم ١١ مركزًا) ١٩٠.

ترشيح «طارمي» لجائزة أفضل لاعب في الدوري اليوناني الممتاز

الوفاق/ أصبح مهاجم المنتخب الإيراني «مهدي طارمي» اللاعب الأكثر تأثيرًا في أولمبياكوس بفضل أدائه المميز في الدوري اليوناني الممتاز. حيث كان طارمي مؤثرًا في تسجيل ٨ أهداف في ٧ مباريات متتالية مع أولمبياكوس، واختير كأفضل لاعب في الدوري الممتاز لهذا الشهر من قبل موقع «غافروس» اليوناني. كما ساهم مهاجم المنتخب الإيراني في تسجيل ٢١ هدفًا لأولمبياكوس في ٢٥ مباراة. وسجل طارمي هدفًا وصنع آخر في مباراة أولمبياكوس ضد أستراليس الأسبوع الماضي، ليُتوّج بجائزة أفضل لاعب في المباراة. وكتب موقع «سبورت ٢٤» اليوناني أن طارمي يُمكن اعتباره اللاعب الأكثر تأثيرًا في أولمبياكوس هذا الموسم، لأنه على الرغم من لعبه ٤٠٠ دقيقة أقل من أيوب الكعبي – المهاجم المغربي - إلا أنه ساهم في تسجيل أهداف أكثر. بحسب تقرير الموقع فإن طارمي هو «أفضل صفقة صيفية لأولمبياكوس» لأنه كان له التأثير الأكبر على نتائج الفريق.

بعد حصوله على الذهبية في كرواتيا؛

«عرفان جركني» ممثلاً لإيران في بطولة آسيا بالمصارعة الرومانية

الوفاق/ بعد فوز «عرفان جركني» بالميدالية الذهبية في بطولة كرواتيا الدولية بالمصارعة الرومانية، فأنه سيمثل إيران بوزن ٦٣ كيلوغرامًا في بطولة آسيا التي ستقام في قيرغيزستان.

حيث فاز جركني، ممثل إيران في المصارعة الرومانية، بالميدالية الذهبية في فئة وزن ٦٣ كيلوغرامًا في بطولة التصنيف العالمي للمصارعة المقامة في كرواتيا. ونظراً لعدم اختيار ممثل إيران للمصارعة الرومانية في فئة وزن ٦٣ كيلوغرامًا فأن جركني سيمثل إيران في البطولة الآسيوية.

وفي حالة فوز جركني بميدالية في البطولة الآسيوية، فسيتأهل إلى الجولة النهائية وسيتعين عليه مواجهة محمد مهدي كشتكار في منافسة محلية أو دولية.

دوري أبطال آسيا الوسطى للسيدات؛

سباهان اصفهان يحقق الفوز الثاني في الكرة الطائرة

الوفاق/ حقق فريق سباهان اصفهان بالكرة الطائرة للسيدات فوزًا كاسحاً على ممثل نيبال في مباراته الثانية ضمن دوري أبطال آسيا الوسطى «كافا» للعبة.

حيث لعب فريق سباهان أصفهان للكرة الطائرة للسيدات أمام نادي شرطة نيبال في مباراته الثانية بالبطولة وأحرز فوزه الثاني فيها. فاز الفريق الإيراني بالمباراة بنتيجة ٣-٠، حيث كانت النتائج ٢٥-١٤، ٢٥-١٥، و٢٥-١٨. وسيواجه فريق سباهان اصفهان الذي فاز على ممثل جزر المالديف بنتيجة ٣-١ في مباراته الأولى، فريق هومو من أوزبكستان في مباراته الثالثة بدور المجموعات.

يقع في أحد الأحياء القديمة بمدينة قم المقدسة

بيت الإمام الخميني(قدس).. معلم سياحي وثقافي يوثّق انطلاق الثورة الإسلامية

يُعدّ بيت الإمام الخميني(قدس) في محلة يخجال قاضي بمدينة قم المقدسة أحد أبرز المعالم السياحية والثقافية ذات البعد التاريخي والديني، حيث يشكّل هذا البيت المتواضع شاهدًا حيًّا على مرحلة مفصلية من تاريخ إيران المعاصر وبداية انطلاقة الثورة الإسلامية المباركة.

يقع بيت الإمام الخميني(قدس) في أحد الأحياء القديمة لمدينة قم المقدسة، وقد اشتراه الإمام الخميني(قدس) عام ١٩٥٦م ليكون مقر إقامته خلال سنوات حضوره في المدينة. ويتميّز البيت ببساطته المعمارية، إذ تبلغ مساحته نحو ٣٠٠ متر مربع، ويخلو من أي مظاهر للترف أو الزينة، ما يعكس نمط الحياة الزاهد والبسيط الذي عُرف به الإمام.

ولا يقتصر البعد السياحي لهذا البيت على قيمته المعمارية، بل تتجلّى أهميته في كونه مركزًا للنشاط العلمي والاجتماعي والسياسي. فقد تحوّل البيت إلى ملتقى للعلماء والطلبة والزائرين، ومكانًا لقضاء حوائج الناس، ومقرًا للفتوى والشؤون الدينية، إضافة إلى كونه منبرًا لإلقاء الخطب التي مهّدت لقيام الثورة الإسلامية.

وشهد بيت الإمام الخميني(قدس) في يخجال قاضي أحداثًا تاريخية بارزة، من بينها الخطاب الشهير الذي ألقاه الإمام عام ١٩٦٢م اعتراضًا على لائحة «مجالس الأقاليم والولايات»، إضافة إلى خطابه التاريخي عام ١٩٦٣م الذي ندّد فيه بالقانون الذي يمنح الأمريكيين حصانة قضائية، وهو الخطاب الذي شكّل محطة حاسمة في مسار المواجهة مع النظام آنذاك.

ويمثّل هذا البيت اليوم مقصدًا مهمًا للزائرين والمهتمين بتاريخ الثورة الإسلامية، حيث يتيح للزائر فرصة التعرّف عن قرب على أجواء الحياة اليومية للإمام الخميني(قدس)، واستشعار بساطة المكان الذي خرجت منه أفكار غيّرت مجرى التاريخ. فكل زاوية من زواياه تحكي قصة، وكل جدار يشهد على ليالٍ من العبادة، وأيامٍ من الجهاد والكلمة الصادقة. إن زيارة بيت الإمام الخميني(قدس) في مدينة قم المقدسة لا تُعدّ مجرد جولة سياحية، بل هي رحلة روحية ومعنوية وثقافية في ذاكرة الثورة الإسلامية، وفرصة لاكتشاف أحد أهم المواقع التي جمعت بين الزهد، والعلم، والنضال، وصناعة التاريخ.

صالحي أميري يتفقد المشاريع السياحية في أردبيل خلال عشرة الفجر

الوفاق/ وصل وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، تزامنًا مع أيام عشرة الفجر، إلى محافظة أردبيل، وذلك بهدف القيام بجولات ميدانية لتفقد المشاريع السياحية، ودعم المستثمرين، وإجراء لقاءات مع الناشطين في مجالات التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية.

وتابع سيد رضا صالحي أميري، خلال زيارته التي تستمر يومين إلى محافظة أردبيل، تنفيذ برامج متعددة تركز على تعزيز الاستثمار، وتسريع وتيرة تنفيذ المشاريع السياحية، وصون التراث التاريخي والمهاري في المحافظة.

وفي الساعات الأولى من هذه الزيارة، قام صالحي أميري بزيارة مدينة عنبران الوطنية لفن حياكة البساط، حيث تفقد المعرض الدائم للصناعات اليدوية في المدينة، مؤكداً على ضرورة دعم الحرفيين وتوسيع أسواق الصناعات اليدوية.

كما شملت برامج اليوم الأول من الزيارة تفقد مشروع فندق نمين أربع نجوم، وذلك في إطار دعم القطاع الخاص وتعزيز البنى التحتية للإقامة السياحية في المحافظة.

وفي سياق متصل، عقد صالحي أميري لقاءً وديًا مع الناشطين في مجالات التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، إضافة إلى مستثمري القطاع الخاص في المحافظة، حيث جرى بحث التحديات والفرص ومسارات تطوير هذه القطاعات الثلاثة.

واختُتمت برامج هذه الزيارة بتفقد المباني التاريخية، وزيارة القاعدة الوطنية لمسجد جمعة أردبيل، الذي يُعدّ أحد أبرز وأهم المعالم التاريخية في شمال غرب البلاد.

تطوير التعاون السياحي بين إيران وتركيا

الوفاق/ أكد القنصل العام للجمهورية الإسلامية الإيرانية في إسطنبول، خلال زيارته جناح إيران في معرض السياحة الدولي EMITT، على ضرورة توسيع التعاون السياحي الثنائي بين إيران وتركيا.

وقام أحمد محمدي، بزيارة جناح إيران في معرض EMITT المقام في إسطنبول، حيث تفقد الأجنحة المشاركة وأجرى حوارات مع ممثلي القطاع الخاص العاملين في مجال السياحة. وخلال هذه الزيارة، شدد محمدي على أهمية تطوير التعاون السياحي بين إيران وتركيا، وقيّم معرض EMITT باعتباره منصة نشطة لتعزيز النشاطات المهنية والتعريف بالقدرات السياحية الإيرانية. واعتبر محمدي أن للتقنيات الحديثة والمنصات الرقمية دوراً مهماً في تسهيل السفر، وزيادة إمكانية وصول السيّاح الأجانب، وتعزيز مكانة السياحة الإيرانية، مؤكدًا على ضرورة دعم هذه القدرات وتطويرها. وأعرب محمدي عن ارتياحه لمشاركة الشركات والناشطين الإيرانيين في معرض EMITT، معتبرًا هذا الحدث الدولي فرصة قيّمة للتعريف بالإمكانات السياحية الإيرانية، وتوسيع النشاطات بين الشركات (B2B)، وزيادة تبادل السياح بين البلدين.

كما ثمّن محمدي الجهود المبذولة في تنظيم وإعداد جناح السياحة الإيراني، واعتبر التنسيق والتعاون النشط بين القطاعين الحكومي والخاص نقطة قوة أساسية في المشاركة الإيرانية بهذا الحدث الدولي، مؤكدًا أن هذا الحضور المنسجم يمثل فرصة مهمة للتعريف بجاذبية المقاصد السياحية الإيرانية المتنوعة أمام الجمهور العالمي. وشارك في جناح السياحة الإيراني بمعرض EMITT ممثلو المحافظات والهيئات السياحية والقطاع الخاص، حيث تم استعراض القدرات السياحية الثقافية والتاريخية والطبيعية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، إلى جانب استقبال الزوار والمهنيين الدوليين العاملين في صناعة السياحة.

تسجيل مهرجان «كباب شاهو» في التقويم الوطني للنشاطات السياحية

الوفاق/ أعلنت معاونة شؤون السياحة في محافظة كرمانشاه عن إدراج «مهرجان كباب شاهو» رسميًا ضمن التقويم الوطني للنشاطات السياحية في البلاد.

وقالت فهيمة روشن: إن التسجيل الوطني لمهرجان كباب شاهو في تقويم النشاطات السياحية يأتي في ظل وقوع منطقة شاهو ضمن المشهد الثقافي العالمي لهورامانات، الأمر الذي يسهم بشكل نشط في التعريف بالإمكانات السياحية وتعزيز مكانة هذا المقصد السياحي المهم.

وأضافت أن مهرجان كباب شاهو، الذي يُقام في منطقة شاهو في مدينة روانسر، وفي نطاق المناطق المعروفة بشبانكاره وقوري قلعة، قد تم تسجيله رسميًا على المستوى الوطني باعتباره أحد أبرز النشاطات السياحية في محافظة كرمانشاه.

وأكدت روشن أهمية هذا التسجيل، موضحة أن وقوع منطقة شاهو ضمن المشهد الثقافي لهورامانات، الذي يُعدّ من أثمن عناصر التراث الثقافي في إيران والعالم، جعل من تسجيل هذا المهرجان حدثًا يتجاوز الإطار المحلي، ليتحول إلى أداة نشطة للتعريف بالهوية الثقافية، والطقوس المحلية، والقدرات السياحية للمنطقة.

وأشارت إلى أن إدراج هذا المهرجان في التقويم الرسمي للسياحة في البلاد يهيئ الأرضية للتخطيط الهادف، واستقطاب السيّاح المحليين والأجانب، وزيادة مدة إقامة الزوار، وتنشيط الاقتصاد المحلي، بما يسهم في تحقيق التنمية السياحية المستدامة في مدينة روانسر، ولا سيما في منطقة شاهو.

وأضافت روشن أن مهرجان كباب شاهو لا يقتصر على التعريف بالأطعمة التقليدية والمحلية للمنطقة فحسب، بل يشكّل فرصة لعرض أسلوب الحياة، وثقافة الضيافة، والإمكانات الطبيعية والتاريخية لمنطقة هورامانات، معتبرة أن تسجيله وطنيًا يُعد خطوة نشطة في مسار بناء العلامة السياحية للمنطقة.

وأكدت روشن أن المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في المحافظة، وبالتعاون مع الأجهزة التنفيذية والمجتمعات المحلية، ستدعم تنظيم هذا المهرجان بشكل منسق وعالي الجودة، بما يضمن له نيل مكانة لائقة في التقويم السياحي الوطني، بل وحتى على المستوى الدولي.

جغاخور.. مشروع سياحي يعزّز التنمية في جهارمحال وبختياري

الوفاق/ تُعدّ محافظة جهارمحال وبختياري، لما تمتلكه من مقومات طبيعية وتاريخية وثقافية متنوعة، من المحافظات المؤهلة لتطوير السياحة في البلاد، حيث يمكن لاستثمارات القطاع الخاص أن تلعب دورًا نشطاً في تنشيط هذه الإمكانات وتحويلها إلى فرص اقتصادية حقيقية.

قيّم بهروز نديابي، معاون تطوير الإدارة والموارد في وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، خلال زيارته لمجمع «ألماس جغاخور» السياحي في مدينة بروجن، القدرات السياحية للمحافظة بأنها لافتة، مؤكدًا على أهمية تطوير البنى التحتية السياحية في جهارمحال وبختياري.

وأوضح نديابي أن محافظة جهارمحال وبختياري تمتلك إمكانات متنوعة في مجالات السياحة الطبيعية والتاريخية، والصناعات اليدوية، والفنون التقليدية، مشيرًا إلى أن تنفيذ المشاريع السياحية يمكن أن يسهم في تنشيط الاقتصاد المحلي وزيادة فرص العمل في المنطقة.

ويُذكر أنه حتى الآن تم استثمار نحو ١٠ آلاف مليار ريال من قبل القطاع الخاص في تنفيذ مجمع «ألماس جغاخور» السياحي، ويُعد هذا المشروع من أهم المشاريع السياحية في المحافظة، حيث دخل مرحلة التشغيل والاستفادة.

ويقع المجمع السياحي على مساحة ٤٨ ألف متر مربع، وبمساحة بناء تبلغ ١٢ ألفًا و ٥٥٠ مترًا مربعًا، وقد دخلت المرحلة الأولى منه حيز التشغيل، متضمنة ٤٥ وحدة إقامة مكوّنة من غرفتين، إضافة إلى تقديم خدمات الإقامة والضيافة والترفيه، والمساحات الخضراء، والمطاعم، والمقهى التقليدي، ومقهى القهوة. ومع تشغيل المرحلة الأولى من مجمع «ألماس جغاخور» السياحي في مدينة بروجن، تم توفير فرص عمل مباشرة لنحو ٦٠ شخصًا، ويُقيّم هذا المشروع على أنه خطوة نشطة في مسار تنمية السياحة وتعزيز فرص التشغيل في محافظة جهارمحال وبختياري.

تقرير مصور

المهرجان الوطني الثامن لزهرة النرجس في كازرون

الوفاق/ انطلق المهرجان الوطني الثامن لزهرة النرجس في مدينة كازرون بمشاركة المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة فارس، ومقرّ الحكومة في مدينة كازرون، وسائر الجهات المعنية، وذلك ابتداءً من ٤ ويستمر لغاية ١٣ فبراير الجاري.

يُعدّ هذا المهرجان فرصة فريدة لمشاهدة المناظر الطبيعية لحقول النرجس المسجلة وطنياً في قرية جره، وتجربة الصناعات اليدوية، وتذوّق الأطعمة المحلية، والاستمتاع بالموسيقى الحية.

● أخبار قصيرة

إرتقاء شهداء ونسف مربعات سكنية في غزة

واصل الاحتلال الصهيوني خروقاته وقف إطلاق النار في يومه الـ ١٢٠، في مختلف مناطق قطاع غزة، وأدّت هذه الخروقات في الساعات الـ ٢٤ الماضية إلى استشهاد شخصين وإصابة آخرين، في مناطق متفرقة من القطاع.
وفجر أمس السبت، جدّد «جيش» الاحتلال نسف مربعات سكنية شرقي خان يونس وشمال رفح جنوبي قطاع غزة، مع إطلاق نار على طول الخط الأصفر، ما أدى إلى اندلاع حريق كبير في ما تبقى من منازل وممتلكات في منطقة قيزان النجار، جنوب خان يونس.
كما أطلقت زوارق حربية صهيونية النار بكثافة في عرض بحر مدينة خان يونس، ولاحقت مراكب الصيد في بحر مدينة غزة وسط إطلاق نار وقذائف.

الاتحاد الأوروبي يمدد تعليق الرسوم على الواردات الأميركية لستة أشهر إضافية

قرر الاتحاد الأوروبي تمديد تعليق فرض رسوم جمركية على واردات أميركية بقيمة ٩٣ مليار يورو لمدة ستة أشهر إضافية، وذلك في أعقاب تراجع حدة التوتر المرتبط بمطالب ترامب بالسيطرة على جزيرة غرينلاند وتهديداته بفرض رسوم جمركية جديدة.
وحزمة الرسوم الأوروبية المزمع فرضها شملت مجموعة واسعة من السلع الأميركية مثل الذرة، وغسالات الأطباق، والدراجات النارية، قبل أن يتم التوصل إلى اتفاق تجاري مع واشنطن في نهاية تموز/يوليو الماضي. وكان قد جرى تعليق هذه الرسوم لمدة ستة أشهر، انتهت أمس السبت، ليتم الآن تمديد التعليق اعتباراً من ٧ من شباط/فبراير وحتى ٦ من آب/أغسطس المقبل.

العجز المالي لـ«أونروا» يتجاوز ٢٠٠ مليون دولار

دعا المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» فيليب لازاريني، الدول المانحة إلى دعم الوكالة ماليًا لضمان استمرار تقديم خدماتها، في ظل عجز مالي يزيد عن ٢٠٠ مليون دولار.
وأكد لازاريني في حديث صحفي يوم الجمعة ٠٦ شباط/فبراير ٢٠٢٦، أن الـ«أونروا» تواجه أزمة مالية كبيرة، مشيرًا إلى أن الوكالة لديها عجز يزيد عن ٢٠٠ مليون دولار لمواصلة جميع خدماتها في المنطقة.
وأضاف: «رغم سلسلة إجراءات التقشف التي اتخذناها فعلًا في عام ٢٠٢٥، اضطررت الأسبوع الماضي إلى اتخاذ قرار بتقليص خدمات الصحة والتعليم بنسبة ٢٠ بالمئة لهذا العام».

صنعاء في قلب المشهد

اليمن يلوّح بمرحلة المواجهة الكبرى.. وحشدٌ مليونيّ يجدد البيعة لفلسطين

الوفاق/ تتعامل صنعاء مع التهديدات الصهيونية المتصاعدة بوصفها جزءاً من معركة لم تعُد فيها اليمن ساحة هامشية، بل طرفاً فاعلاً يفرض حضوره. ومع ارتفاع نبرة التهديدات، جاء الرد اليمني سريعاً وواضحاً، ليس فقط عبر التصريحات الرسمية، بل عبر مشهد شعبي واسع ظهر يوم الجمعة، حين امتلأت ساحات العاصمة ومحافظات أخرى بمئات الآلاف من اليمنيين الذين خرجوا ليؤكدوا أن اليمن، شعباً وقيادة، جاهز لأي جولة مقبلة من الصراع.
هذا المشهد الشعبي لم يكن مجرد تظاهرة، بل كان إعلاناً عن وحدة داخلية نادرة. اليمنيون الذين عاشوا سنوات من الحرب خرجوا ليقولوا إنهم جزء من المواجهة، وإنهم يقفون خلف قيادتهم في لحظة يعتبرونها مفصلية. وفي هذا السياق، جاء كلام السيد القائد عبد الملك الحوثي ليُعطي المشهد بعده السياسي والعسكري، حين شدّد على أن «المرحلة المقبلة تتطلب جهوزية كاملة»، مؤكداً أن اليمن «لن يسمح للعدو بفرض معادلاته»، وأن «الرد سيكون فورياً ومباشراً إذا فُرضت المواجهة».

الحشود الشعبية.. رسالة تتجاوز حدود اليمن

المشهد الذي شهدته صنعاء يوم الجمعة كان كفيلاً بإرباك العدو الصهيوني. هذا الأخير الذي اعتاد النظر إلى اليمن كملف ثانوي وجد نفسه أمام شارع واسع، متماسك، يعلن موقفه بوضوح. الحشود التي ملأت ميدان السبعين وأكثر من ٥٠٠ ساحة أخرى لم تكن مجرد أرقام، بل كانت دليلاً على أن اليمن يمتلك عمقاً اجتماعياً يجعل أي مواجهة معه معركة طويلة ومكلفة. هذه الحشود، التي رفعت شعارات تؤكد الاستعداد للجولة المقبلة، كانت تعبيراً عن قناعة راسخة بأن اليمن لم يعُد في موقع الدفاع، بل في موقع الفعل. وفي هذا السياق، قال السيد عبد الملك الحوثي إن «شعبنا حاضر، ثابت، لا يتراجع ولا يخاف»، وهي عبارة تلخص المزاج العام الذي ظهر في الشارع اليمني، وتكشف أن أي عدوان لن يواجه جيشاً فقط، بل مجتمعاً كاملاً.

القلق الصهيوني.. ارتباك أمام مشهد يمني غير مسبوق

لم يكن المشهد اليمني يوم الجمعة حدثاً عادياً بالنسبة للعدو الصهيوني. فالتقارير العبرية التي صدرت بعد ساعات قليلة من التظاهرات كشفت عن حالة ارتباك حقيقية داخل المؤسسة الأمنية الصهيونية. الإعلام العبري تحدّث عن «استعدادات يمنية مقلقة»، وعن «تحركات غير مألوفة» في مواقع الصواريخ والطائرات المسيّرة، وعن «نقل منظومات حساسة» من مواقع ثابتة إلى مواقع تشغيل ميدانية، وهو ما اعتبرته تل أبيب مؤشراً على أن صنعاء تستعد لردّ سريع إذا اندلعت المواجهة. هذا القلق لم يقتصر على الجانب العسكري فقط، بل امتدّ إلى الجانب الشعبي. فالعدو الصهيوني فوجئ بحجم الحشود التي خرجت في صنعاء والمحافظات الأخرى، واعتبر أن هذا المشهد «يعقّد أي خيار عسكري» لأن اليمن، كما قالت بعض التحليلات العبرية، «يمتلك اليوم عمقاً اجتماعياً يجعل استهدافه مكلفاً وغير مضمون النتائج». وفي هذا السياق، نقلت وسائل إعلام صهيونية أن رئيس أركان الاحتلال طلب من قيادة العمق تحديث بنك الأهداف في اليمن «بأقصى سرعة»، في خطوة تعكس خوفاً من أن تتحول أي ضربة إلى مواجهة مفتوحة.
وما زاد من ارتباك العدو الصهيوني أن خطاب السيد عبد الملك الحوثي جاء حاسماً، حين قال إن «الرد سيكون فورياً ومباشراً»، وإن اليمن «لن يسمح للعدو بفرض معادلاته». هذه العبارات، التي التقطتها وسائل الإعلام العبرية بدقة، اعتُبرت مؤشراً على أن صنعاء لا تتعامل مع التهديدات بمنطق الدفاع، بل بمنطق الردع الهجومي، وهو ما يجعل العدو الصهيوني أمام خصم لا يمكن التنبؤ بردّه ولا يمكن احتواؤه بسهولة.

الاستعدادات العسكرية.. انتقال من التحصين إلى الجهوزية الهجومية

بالتوازي مع المشهد الشعبي، كانت صنعاء تتحرك ميدانياً. فالتقارير الصهيونية التي تحدثت عن نقل مخازن الصواريخ والطائرات المسيّرة إلى مواقع تشغيل ميدانية تعكس أن اليمن يستعد لسيناريوات متعددة. هذه الخطوة ليست مجرد احتياط، بل جزء من استراتيجية تهدف إلى جعل القدرات العسكرية أكثر مرونة، وأكثر قدرة على الرد السريع. وتشير المعلومات إلى أن القوات اليمنية أجرت تقييماً شاملاً لجاهزية الوحدات البحرية ووحدات الإطلاق البعيدة المدى، في خطوة تؤكد أن صنعاء تتعامل مع التهديدات بجدية كاملة. وفي هذا السياق، قال السيد عبد الملك الحوثي إن «قدراتنا اليوم أقوى مما كانت عليه في أي وقت مضى»، وهي جملة أثارت قلقاً واسعاً في الإعلام العبري لأنها تعكس ثقة يمنية متزايدة بقدراتها الصاروخية والبحرية.

صنعاء تغيّر قواعد اللعبة

ما يقلق العدو الصهيوني اليوم ليس فقط حجم الحشود اليمنية ولا الخطاب السياسي المرتفع، بل التحوّل العميق في طريقة إدارة صنعاء للصراع. فاليمن أصبح اليوم طرفاً يفرض إيقاعه، ويحدد توقيت الرد، ويصنع المبادرة. هذا التحول ظهر بوضوح في الأسابيع الأخيرة، حين بدأت صنعاء بإعادة تموضع قدراتها العسكرية، ونقل منظومات الصواريخ والمسيرات إلى مواقع تشغيل ميدانية، في خطوة فسّرها الخبراء الصهاينة بأنها «استعداد لردٍّ سريع ومباشر» إذا اندلعت المواجهة.
العدو الصهيوني يعي أن اليمن لم يُدين انتظار الضربة الأولى، بل بات يمتلك القدرة على المبادرة، وعلى فتح جبهة استنزاف طويلة في البحرين الأحمر والعربي، وعلى ضرب مصالح حساسة في لحظة واحدة. هذا الإدراك جعل المؤسسة الأمنية الصهيونية تتعامل مع اليمن بوصفه «تهديداً متصاعداً»، لا مجرد طرف بعيد. وفي هذا السياق، نقلت وسائل إعلام عبرية أن بعض التقديرات داخل جيش الاحتلال ترى أن «اليمن يمتلك اليوم قدرة على تعطيل الملاحة الصهيونية أكثر من أي وقت مضى»، وأن أي مواجهة معه «لن تكون محدودة أو قصيرة». هذا التحول في موقع صنعاء هو ما يجعل العدو الصهيوني في حالة ارتباك دائم. فالكيان المؤقت الذي اعتاد أن يكون صاحب المبادرة يجد نفسه أمام خصم لا يمكن توقع خطواته، ولا يمكن احتواؤه بسهولة، ولا يمكن الضغط عليه عبر الأدوات التقليدية. اليمن، ببساطة، خرج من موقع الضعف، ودخل مرحلة جديدة عنوانها: المبادرة، الردع، وصناعة المعادلة.

أصبح اليمن رقماً صعباً في معادلة الشرق الأوسط، وقوة إقليمية تُربك العدو الصهيوني وتفرض عليه إعادة حساباته

المعركة الاستخباراتية.. كشف خلايا تجسسية

كشف الأجهزة الأمنية اليمنية عن ضبط خلايا تجسسية تعمل لصالح الولايات المتحدة والعدو الصهيوني كان تطوراً لافتاً. فهو يعكس أن اليمن لم يعُد ساحة مفتوحة للاختراق، وأن صنعاء تمتلك منظومة أمنية قادرة على كشف التحركات المعادية وإحباطها. هذا الكشف أربك العدو الصهيوني، الذي كان يعتقد أن اليمن ساحة سهلة لجمع المعلومات، فإذا به يواجه دولة تراقب، وتكشف، وتغلق الأبواب أمام أي محاولة لاختراق جبهتها الداخلية.

اليمن يفرض معادلة جديدة

ما حدث يوم الجمعة لم يكن مجرد حدث عابر، بل كان نقطة تحوّل. اليمن اليوم يمتلك قدرة عسكرية متطورة، ومنظومة أمنية قوية، وشارعاً واسعاً يقف خلف خيار المواجهة. والعدو الصهيوني الذي كان يتعامل مع اليمن كملفٍ غير أساسي، يجد نفسه اليوم أمام قوة صاعدة قادرة على تغيير قواعد اللعبة. وفي هذا السياق، جاءت عبارة السيد عبد الملك الحوثي: «لن نسمح للعدو أن يفرض علينا معادلاته»، لتُلخص المرحلة. فصنعاء، بثقتها العالية واستعدادها المعلن، تقول بوضوح إنها جاهزة للجولة المقبلة، وأن أي عدوان لن يمر بلا رد. ختاماً اليمن لم يعُد مجرد ساحة حرب، بل أصبح رقماً صعباً في معادلة الشرق الأوسط، وقوة إقليمية تُربك العدو الصهيوني وتفرض عليه إعادة حساباته.

واشنطن تتهم بكين بإجراء تجارب نووية سرية

اتهمت الولايات المتحدة، بكين، الجمعة، بإجراء تجربة نووية سرية في ٢٠٢٠، ودعت إلى إبرام معاهدة جديدة وأوسع نطاقاً للحدّ من التسلّح تشمل الصين وروسيا.
وسلّطت هذه الاتهامات، التي وجهتها واشنطن في مؤتمر عالمي لنزع السلاح، التوتر الخطير بين واشنطن وبكين في لحظة حاسمة في مجال الحد من الأسلحة النووية، بعد يوم واحد من انتهاء صلاحية المعاهدة التي تحدّ من نشر الصواريخ والرؤوس الحربية الأميركية والروسية.
وقال وكيل وزارة الخارجية الأميركية لشؤون الحد من التسلح والأمن الدولي، توماس دينانو، أمام مؤتمر نزع السلاح في جنيف «يمكنني أن أكشف أن الحكومة الأميركية على علم بأن الصين أجرت تجارب نووية على متفجرات، بما في ذلك التحضير لتجارب بقوة تفجيرية تصل إلى مئات الأطنان».
وأضاف أن الجيش الصيني «سعى إلى إخفاء التجارب النووية عبر التعتيم على التفجيرات النووية لأنه أدرك أن هذه التجارب تنتهك التزامات حظر التجارب النووية»، كاشفاً أن الصين «استخدمت أسلوب «فك الارتباط» وهي طريقة لتقليل فعالية الرصد الزلزالي، لإخفاء أنشطتها عن العالم». وقال دينانو إن الصين أجرت أحد هذه الاختبارات في ٢٢ يونيو/حزيران ٢٠٢٠.
من جهته، لم يردّ سفير الصين لشؤون نزع السلاح، شن جيان، بشكل مباشر على اتهامات دينانو، لكنه قال إن بكين تتصرف دائماً بحكمة ومسؤولية في القضايا النووية. وتابع قائلاً «تلاحظ الصين أن الولايات المتحدة تواصل في تصريحاتها المبالغة فيما تصفه بالتهديد النووي الصيني. تعارض الصين بحزم مثل هذا الخطاب الزائف».
وكانت صلاحية معاهدة «نيو ستارت» الموقعة في ٢٠١٠ قد انتهت الخميس الماضي، وأصبحت بذلك روسيا والولايات المتحدة دون أي قيود ملزمة على نشر الصواريخ الاستراتيجية والرؤوس الحربية لأول مرة منذ أكثر من نصف قرن.
ويريد ترامب، استبدالها باتفاقية جديدة تشمل الصين. وقال دينانو للمؤتمر «تواجه الولايات المتحدة اليوم تهديدات من قوى نووية متعددة. باختصار، لم تعُد معاهدة ثنائية مع قوة نووية واحدة فقط مناسبة في ٢٠٢٦ ومن الآن فصاعداً».

كوبا تعلن إعادة تنظيم العملية التعليمية الجامعية

أعلنت وزارة التعليم العالي، في كوبا، إعادة تنظيم العملية التعليمية في الجامعات، في ظل «التصعيد الحاد للحرب الاقتصادية والطاقوية التي تفرضها الإدارة الأمريكية، وذلك بهدف الحفاظ على استمرارية التعليم وضمان أعلى جودة ممكنة». وأفادت الوزارة بأن العملية التعليمية ستنتقل إلى نمط التعليم شبه الحضوري في جميع أنواع البرامج الدراسية، على أن يؤدي الطلبة والأساتذة مهامهم أساساً في أماكن إقامتهم. وأشارت إلى تعزيز الهياكل التدريسية المحلية بأساتذة من المقرات المركزية، واعتماد العمل عن بُعد حيثما أمكن. كما أوضحت الوزارة أن الطلاب سيتمكنون من الاستعانة بالموارد التعليمية المحمولة والمنصات الرقمية للوصول إلى المواد الدراسية والعلمية، مع توفير الدعم من الهيئة التدريسية في كل إقليم.

من الصحافة الإيرانية

خاص

عمان وسيطًا هادئًا.. بداية محسوبة لمسار تفاوضي معقد

اعتماد

رأى الخبير الإيراني في الشؤون الإقليمية "بهمن أكبري" أن جولة المفاوضات النووية غير المباشرة بين إيران وأمريكا التي عُقدت في مسقط الجمعة ٦ شباط/ فبراير، بعد صمت دام ثمانية أشهر، تمثل «بداية جيدة» لفتح قناة تواصل مدروسة، مؤكدًا أن استضافة عمان الذكية وفّرت إطارًا آمنًا لإعادة تبادل الرسائل دون ضجيج إعلامي، وبما ينسجم مع طبيعة الدبلوماسية الهادئة التي تفضلها طهران في هذه المرحلة.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة "اعتماد" يوم السبت ٧ شباط/ فبراير، أن تأكيد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي على كون المباحثات غير مباشرة يعكس اعتماد «الدبلوماسية الخفية» كأداة لخفض التوترات وتجاوز الحساسيات، مشيرًا إلى أن دور عمان لم يكن شكليًا، بل تمثل في تسهيل ونقل وترجمة الرسائل بين الطرفين، مستندة إلى سجلها السابق في الوساطات الموثوقة.

وتابع الكاتب: أن المفاوضات تُفهم ضمن إطار نظريات إدارة الصراع، حيث إن انعدام الثقة المتراكم جعل التعاون صعبًا، بينما أدى غياب التعاون إلى خسائر متبادلة، ما جعل وجود وسيط خارجي موثوق عنصرًا حاسمًا في خفض كلفة العودة إلى التفاوض.

ولفت الكاتب إلى أن وصف اللقاء بـ«البداية الجيدة» لا يعني تحقيق اختراق فعلي، بل العودة إلى طاولة الحوار بعد انسداد طويل، موضحًا أن التركيز كان على نقل المواقف وتشخيص جذور الخلاف، وفي مقدمتها انعدام الثقة الناتج عن العقوبات والتطورات الإقليمية. ونوّه الكاتب بأن عمان نجحت مرة أخرى في ترسيخ موقعها كوسيط هادئ بفضل سياستها المتوازنة وعلاقاتها المستقرة مع الأطراف المعنية، ما وفر بيئة مناسبة لخفض التصعيد وفتح مسار تفاوضي جديد.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن مفاوضات مسقط خطوة ضرورية؛ لكنها غير كافية، وأن نجاحها مرهون بإرادة سياسية حقيقية، وبتحويل الحوار إلى مسار عملي تدريجي يراعي مصالح إيران وحقوقها، مع إدارة دقيقة للتحديات الإقليمية والضغوط الزمنية.

التفاوض تحت الردع.. لماذا لا تثق طهران بواشنطن؟

كيهان

رأت صحيفة "كيهان" أن عودة الولايات المتحدة إلى طاولة المفاوضات في مسقط تمثل اعترافًا عمليًا بفشل سياسة الضغط والتهديد، مؤكدة أن انطلاق المفاوضات وفق الشروط الإيرانية يكرّس حقيقة راسخة مفادها أن واشنطن طرف غير قابل للثقة، وأن أي مسار ديبلوماسي لا معنى له ما لم يترافق مع الجهوزية الدفاعية الكاملة.

وأضافت الصحيفة، في مقال لها يوم السبت ٧ شباط/ فبراير، أن الخطاب الأمريكي الذي سبق المفاوضات، والقائم على الاستعراض العسكري والتهديد الإعلامي، انهار أمام صلابة الموقف الإيراني ووحدة الداخل، مشيرة إلى أن وصول الوفد الأمريكي إلى مسقط لم يكن بدافع حسن النيات، بل نتيجة انسداد الخيارات وفشل الرهانات السابقة.

وتابعت الصحيفة: أن التجربة أثبتت أن الولايات المتحدة تلجأ إلى التفاوض حين تفشل في الميدان، مستعرضة سجلًا من النكث بالالتزامات والتوازي بين لغة الحوار وأدوات العدوان، ما يفرض على إيران التعامل مع أي ابتسامة أمريكية بأقصى درجات الحذر. ولفتت الصحيفة إلى أن المفاوضات غير المباشرة جرت بوساطة عمانية، حيث نُقلت المواقف والرسائل دون لقاء مباشر، في ظل حضور عسكري أمريكي هدفه الضغط النفسي، مؤكدة أن طهران دخلت هذا المسار «بعين مفتوحة» ووفق أولويات واضحة عنوانها رفع فعلي وقابل للتحقق للعقوبات.

وذكرت الصحيفة أن تصريحات وزير الخارجية الإيراني بعد المباحثات شددت على أن ما جرى لا يتعدى كونه بداية، وأن الحكم النهائي مرهون بالأفعال لا الأقوال، مع التأكيد على أن الردع العسكري جزء لا يتجزأ من معادلة التفاوض.

واختتمت الصحيفة بالتشديد على أن مفاوضات مسقط أثبتت أن الدبلوماسية في الرؤية الإيرانية تسير جنبًا إلى جنب مع القوة، وأن استمرار الحوار لا يعني التخلي عن الثوابت، بل يستلزم بقاء الأصابع على الزناد في مواجهة واشنطن والكيان الصهيوني.

بين التسليم والحرب.. حسابات واشنطن تصطدم بثبات طهران

جوان

أكد الكاتب الإيراني "غلام رضا صادقيان" أن الجولة الأخيرة من المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة، التي انتهت مجددًا بعبارة «نعود إلى البيت»، تؤكد أن واشنطن تدخل هذا المسار وهي تدرك مسبقًا استحالة انتزاع «استسلام» إيراني، ومع ذلك تواصل التفاوض لأنها تبحث عن خيار أقل من الحرب وأقل من الاستسلام، في اعتراف غير معلن بمؤشرات قوة إيران وقدرتها على الصمود.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة "جوان" يوم السبت ٧ شباط/ فبراير، أن مجرد قبول الأميركيين بالجلوس إلى طاولة التفاوض، رغم معرفتهم بنهايته المفتوحة، يعني سعيهم إلى اختبار عناصر القوة الإيرانية، لا الوصول إلى تسوية حقيقية، وهو ما يكشف خطأ بعض الطروحات الداخلية التي تطالب بحسم سريع وتتعامل مع المفاوضات وكأن الطرف المقابل صادق أو متعاون.

وتابع الكاتب منتقدًا الأصوات التي تلقي اللوم دائمًا على الداخل الإيراني، معتبرًا أن هذه المقاربة تتجاهل طبيعة العداء الأميركي المتجذر، والذي لا يمكن اختزاله في خلاف عابر أو نزاع سياسي محدود، بل هو صراع بنيوي ممتد شمل الاعتداءات العسكرية والحروب غير المباشرة والحصار الاقتصادي الشامل.

ولفت الكاتب إلى أن الدعوة إلى إنهاء «الجدل النووي» بجملة واحدة تعني عمليًا القبول بالإملاءات، لأن واشنطن لا تقبل بأقل من الخضوع، فيما يجري تجاهل سجل طويل من العقوبات والتدخلات ومحاولات زعزعة الاستقرار داخل إيران.

وأوضح الكاتب: أن اعتماد المفاوضات غير المباشرة ليس ضعفًا، بل أسلوب عقلاني متعارف عليه في النزاعات المعقدة، خاصة أن الولايات المتحدة نفسها قطعت قنوات التواصل المباشر سابقًا، ثم عادت اليوم لتجعل من ذلك ذريعة سياسية.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن دخول إيران مسار التفاوض يهدف إلى إحباط الدعاية المعادية وإظهار الجاهزية لمواجهة جميع الخيارات، مشددًا على أن نتائج هذا المسار غير قابلة للتنبؤ؛ لكنها تبقى قابلة للتحقق بفضل الثبات، والاعتماد على عناصر القوة، والاستمرار في مسار الجهاد السياسي.

الدكتور طلال عتريسي في حوار مع KHAMENEI.IR:

التدخل الأمريكي لتأجيج الفتنة في إيران.. محاولة تفكيك المجتمع أخمدها الشعب

شهدنا الدعم المتكرر الذي تقدّمه الولايات المتحدة لأعمال الشغب، المقرون بتهديد بالعدوان العسكري؛ في رأيكم ما هي أسباب التدخل الأمريكي لدعم الفتنة؟

ليست المرة الأولى التي تعلن الولايات المتحدة الأمريكية أو حتى بعض الدول الغربية وقوفها إلى جانب المحتجين أو المتظاهرين في إيران لأسباب اجتماعية واقتصادية أو لأي أسباب أخرى. دائماً كان هناك تدخل مباشر في أي تحرك أو حركة احتجاج شعبي في إيران، التي تحدث مثلما تحدث في أي بلد آخر في العالم، حتى في الولايات المتحدة، حتى في فرنسا ظاهرة ما عرف بالسترات الصفر استمرت أكثر من سنة، وفي كل مرة كانت تواجه الشرطة الفرنسية بالقتل والاعتقال والاعتداء وما شابه ذلك.

لكن الحقيقة أن إيران كانت دائماً هدفاً للرؤساء الأمريكيين جميعهم منذ انتصار الثورة. هذه المرة كانت مختلفة في حقيقة الأمر، إذ كان التدخل معلناً وليس سرياً؛ تدخل مباشر وتهديد، ليس دعماً بعنوان حقوق الإنسان فقط كما يحدث عادة. لا، كان هناك تهديد بالتدخل المباشر بأنا سنضرب إيران إذا استمرت في مواجهة المحتجين أو اعتقالهم أو قتلهم، وأن هذا النظام يجب ألا يستمر.

بالإضافة إلى ذلك، كان هناك خطاب مباشر للمحتجين والمتظاهرين وحتى تأييد وتشجيع لأعمال الشغب، وقال ترامب شخصياً: «تابعوا أعمالكم واحتلوا المؤسسات». يعني المطلوب كان حالة من الفوضى في داخل إيران؛ لأن احتلال المؤسسات يعني أن السلطة لم تعد تسيطر على المؤسسات المدنية أو حتى الأمنية أو الطبية أو التعليمية أو غير ذلك.

لذلك، هذا الدعم المباشر الأمريكي كان الهدف منه استخدام المحتجين وتحويل حركة الاحتجاج إلى حالة من الفوضى العامة والمنظمة كعملية منظمة، ولكن تؤدي إلى الفوضى، فتفقد السلطة والقوى الأمنية السيطرة على البلاد. هذا الأمر بالنسبة إلى الرئيس الأمريكي كان هو الذي سيمهد للعدوان العسكري؛ وبما أن هذه الاحتجاج أصبح تحت السيطرة بعد مرور نحو عشرة أيام أو أكثر؛ أسبوعين تقريباً؛ فقد الرئيس الأمريكي الهدف؛ ولهذا تراجع.

لذلك كان المقصود من دعم هذه الاحتجاجات الوصول إلى نقطة يفقد فيها النظام السيطرة وتتصدع القدرات الأمنية ليصبح التدخل الإسرائيلي والأمريكي مباشراً ويحقق أهدافه.

ماهية ما حدث في إيران من أعمال الشغب كانت فتنة أمريكية، والهدف النهائي للولايات المتحدة هو إعادة إيران إلى الخضوع لهيمنتها العسكرية والسياسية والاقتصادية. كيف ترون ذلك؟

التحول الذي حدث في إيران وانتقالها إلى جمهورية إسلامية ترفع شعارات الاستقلال والحرية، هذا الأمر أدى إلى تغيير في المعادلة الاستراتيجية كلها في منطقة غرب آسيا، خرجت إيران من المحور الأمريكي، وأصبحت في محور مقابل، محور التصدي للهيمنة الأمريكية والتصدي للنفوذ الأمريكي، واتبعت إيران نهج الاستقلال. الاستقلال السياسي والتنموي والدفاعي. بالإضافة إلى موقفها الثابت في دعم حركات التحرر في المنطقة وحتى خارجها.

هذا الأمر لم تستطع الولايات المتحدة الأمريكية أن تتعايش معه منذ انتصار الثورة إلى اليوم. العقوبات بدأت بعض انتصار الثورة، ومحاولات إسقاط النظام كذلك، في الحرب العراقية المفروضة، وفي حركات داخلية، وفي عقوبات اقتصادية ونفطية ومالية.

هذه الأمور كلها تهدف إلى تطويق هذا النظام، وتغيير سياساته، وتغيير الاستراتيجية التي تحدثنا عنها، بهدف إعادته قصراً ورغماً عنه إلى تحت الإرادة الأمريكية. كما هي حال كثير من الأنظمة والحكومات في بلداننا العربية والإسلامية.

أما حقوق الإنسان والاحتجاجات والبرنامج النووي أو ما شابه ذلك، هذه كلها ذرائع لإعادة إيران إلى الهيمنة الأمريكية، وللسيطرة الأمريكية، وتغيير وجهتها الاستراتيجية. هذا المشروع الذي تقاتل من أجله إيران، والذي تتحمل من أجله الصعوبات والضغوط الاقتصادية.

الولايات المتحدة تعرف تماماً أن هذه العقوبات تؤذي الشعب الإيراني، وهي تعتقد أن هذه العقوبات ستجعله ينقلب على نظام الجمهورية الإسلامية. لهذا التزم رؤساء الولايات المتحدة كلهم بالعقوبات وبمزيد منها؛ ولهذا انقلب ترامب على الاتفاق النووي الذي حصل.

هذا يفسر لماذا كان ترامب يعتقد بأن هذه هي الفرصة المهمة السانحة بسبب هذه الاحتجاجات لتحقيق ما يطمح إليه، إما إسقاط النظام وإما إضعافه وإما تغيير سياساته، ولكن هذا الأمر لم يتحقق.

قال قائد الثورة الإسلامية: «نحن نعدّ الرئيس الأمريكي مجرماً، هو شخصياً، تدخّل فيها؛ هدّد وشجّع مثيري الفتنة. قدم عدداً من هؤلاء. هذه المجموعة التي خرّبت وأحرقت وارتكبت أعمالاً غير قانونية وقتلت. على أنّهم "الشعب الإيراني"؛ فافترى بذلك افتراءً كبيراً على الشعب الإيراني. قال: إنّ هؤلاء هم الشعب الإيراني، وإنّه يريد الدفاع عنه». ما هو تحليلكم عن هذا الموضوع؟

في رد مباشر وواضح وقوي على ادعاءات الرئيس الأمريكي بأنه يدعم المحتجين على أن هؤلاء لديهم الحق بما يفعلونه.

السيد القائد قال بصورة واضحة: إن هؤلاء المحتجين فعلوا أعمال شغب واعتداء وقتل، وليس احتجاجاً مقبولاً في الشوارع أو تظاهرات أو ما شابه ذلك. كان هناك خطة واضحة ومنظمة لزرع الفوضى وللقتل المباشر والمتعمد لمئات من الأفراد الأمنيين من الحرس وقوى الأمن والشرطة والجيش وغير ذلك.

الهدف كان دفع قوى الأمن في إيران إلى الرد بعنف دموي، فيتيح هذا الأمر للولايات المتحدة التدخل أو إصدار قرار من الأمم المتحدة بالتدخل على أساس أن هناك مجازر تُرتكب والدماء تسيل في إيران وما شابه ذلك.

لكن ما ذكره السيد القائد أن هؤلاء الذين يرتكبون الجرائم ويقتلون الناس ويحرقون المساجد ويحرقون وسائل النقل والمؤسسات، هؤلاء هم الذين يريد ترامب أن يدعمهم. نعم، أصلاً هذا حقيقي، فهؤلاء هم من يراهن عليهم ترامب، الذين يعمل القسم الأكبر منهم مع الولايات المتحدة ومع المخابرات الأمريكية والمخابرات الإسرائيلية.

الكلام الإسرائيلي والكلام الأمريكي كانا واضحين بأنها فرصتنا الأخيرة، وأننا يجب أن ندعم ونتدخل، بغض النظر عن اعترافات هؤلاء الذين اعتُقلوا.

هنا الربط بين الرغبة في التدخل الأمريكي لدعم الفتنة، لا لدعم حركة احتجاج عادية وطبيعية، وإنما دعم مشروع يهدف إلى تفكيك المجتمع الإيراني وإلى تحويل هذه الحركة إلى فتنة دموية في داخل إيران. لذلك، هذا الربط كان لضرب المنطق الذي تحدّث به الرئيس الأمريكي ليبرر التدخل في إيران.

هذا طبعاً في نهاية المطاف كما أشرنا لم ينجح. نعم، دُفعت أثمان كبيرة، ولكن الشعب الإيراني كان حاضراً في الميدان.

كيف رأيتم الحضور الشعبي الحاشد في مسيرة ٢٢ دي، وكيف سبّب هذا الحضور قصم ظهر الفتنة؟

في الحقيقة، يجب تأكيد هذه النقطة؛ فقد بدأت حركة احتجاج من التجار، ولكن تحول الأمر إلى مشروع، مشروع فتنة، ومشروع تفكيك إيران، ومشروع تبرير الهجوم الخارجي العسكري على إيران.

الرد القوي لم يقتصر فقط على المواقف الرسمية، أو البيانات أو حتى اعترافات المعتقلين. هذا كان جزءاً مهماً لتحضير ما يحدث وشرحه للرأي العام الإيراني أيضاً وليس فقط للعالم الخارجي. هذا الذي مهد لخروج الشعب الإيراني في التظاهرات المليونية في معظم المدن والمحافظات الإيرانية التي رفعت شعارات الرفض لهذه الفتنة، ورفض التدخل الخارجي، والوقوف خلف النظام؛ نظام الجمهورية الإسلامية وخلف القائد. هذا عملياً ما تحقق.

هذا كان ضربة كبيرة للمشروع الأمريكي وللرئيس ترامب نفسه. أخطأ الأمريكيون؛ لأن ما حدث كأنه امتداد لحرب الاثني عشر يوماً، الإيرانيون لم ينسوا هذا العدوان، الذي ذهب ضحيته المئات من المدنيين الإيرانيين.

لهذا خرجوا بقوة ليقولوا إن هذا هو الشعب الإيراني الذي يقف خلف النظام، لا يريد الاقتتال الداخلي، ولن يسمح بأي عدوان خارجي.

لهذا، الرهان الأمريكي على التغيير من الداخل كان خطأ. الرهان الإسرائيلي على العملاء الذين جندهم في الداخل الإيراني لم يكن ليحقق الأهداف التي أرادها الإسرائيلي أو الأمريكي والتي كانت كلها ستبرر الهجوم على إيران.

إذاً الملايين التي خرجت، خرجت لتقول إنه: هذا هو الشعب الإيراني وليس من يراهن عليه ترامب، الذي يقتل ويعتدي ويحرق المساجد والمقدسات، وليس من تراهنون عليه في الخارج مثل ابن الشاه أو غيره، من لا يعترف به أحد في داخل إيران.

إذاً الرسالة كانت قوية وأفشلت المشروع والخطة الأمريكيين لضرب إيران أو للفوضى الداخلية. بالتالي، تخطت إيران هذه المرحلة وهذا المشروع، وانتقلت إلى مرحلة أخرى لإعادة دراسة هذا الوضع وما نتج منه.

بالتالي، من المؤكد أن الولايات و"إسرائيل" تعيدان اليوم دراسة حساباتهما والفشل الذي تعرضتا له في هذه العملية ومراجعتها.

إيران كانت دائماً هدفاً للرؤساء الأمريكيين منذ انتصار الثورة، هذه المرة كانت مختلفة في حقيقة الأمر، إذ كان التدخل معلناً وليس سرّياً

الدعم المباشر الأمريكي كان الهدف منه استخدام المحتجين وتحويل حركة الاحتجاج إلى حالة من الفوضى العامة والمنظمة كعملية منظمة

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق » صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية »
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا »
التنفيذ:مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة:صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام جعفر الصادق(ع):

أَكْمَلُ النَّاسِ عَقْلاً
أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً

رئيس معهد باستور يدعو لتوجيه الاستثمارات نحو دعم الإنتاج ومواجهة العقوبات

إيران تُنهي تطوير لقاح داء الكلب البشري، وتوسّع إنتاجها من اللقاحات

الوفاق/ أعلن رئيس معهد باستور الانتهاء من مرحلة البحث والتطوير للقاح داء الكلب البشري، مؤكداً أن أكثر من ٥٠ في المئة من احتياجات البلاد من اللقاحات يتم تأمينها حالياً من قبل مؤسستي رازي وباستور.

وقال إحسان مصطفوي، خلال مؤتمر صحفي عُقد بمناسبة عشرة الفجر، إن اللقاء خُصص لاستعراض تقرير أداء معهد باستور إيران، وتاريخه، وإنجازاته، والدور الذي يؤديه في السيطرة على الأمراض المعدية، ولا سيما الأمراض السارية، إلى جانب جهوده في إنتاج اللقاحات. وأضاف: أن أول معهد باستور تأسس عام ١٨٨٧م في باريس لمكافحة الأمراض المعدية، وفي إيران، وبعد الحرب العالمية الأولى، ومع تفشي المجاعة وانتشار الأوبئة، تم تأسيس معهد باستور لمواجهة هذه التحديات الصحية.

وأوضح أن اتفاقية أُبرمت آنذاك بين الوفدين الإيراني والفرنسي لتأسيس المعهد والارتقاء بالعلوم الطبية في مجال مكافحة الأمراض السارية، وبدأ معهد باستور إيران نشاطه الرسمي عام ١٩٢٠.

وأشار مصطفوي إلى أن المعهد يُعدّ الحادي عشر من حيث القِدم بين مؤسسات شبكة معاهد باستور العالمية، وهو المعهد الوحيد في منطقة الشرق الأوسط التابع لتلك الشبكة. وبيّن أن من أبرز إنجازات المعهد القضاء على مرض الجدري، والسيطرة على أمراض مثل الطاعون والملاريا وحمى الانتكاس وداء الكلب، بالإضافة إلى تعقيم مياه طهران وتنفيذ البسترة في أول مصنع للألبان في البلاد، فضلاً عن تصدير اللقاحات إلى عدد من الدول. وأضاف: أن إيران صدّرت في السابق لقاح BCG إلى ٢٢ دولة لتطعيم أكثر من ٢٣٨ مليون طفل، كما صدّرت لقاحات الجدري والكوليرا إلى العراق وأفغانستان ومصر وفرنسا.

وأوضح أن المعهد أنهى الدراسات الخاصة بلقاح داء الكلب البشري ويأمل في تحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج لقاحات داء الكلب الحيواني أيضاً، مشيراً إلى الحصول على الموافقة المبدئية لإنتاج مادة PPD المستخدمة في اختبار السل، تمهيداً لإدراجها قريباً ضمن خطط الإنتاج.

وأكد أن المعهد أوفى بجميع إلتزاماته الخاصة بتوريد اللقاحات في الداخل، ولا يزال لاعباً محورياً في تأمين اللقاحات المنتجة محلياً. كما أوضح أن البنى التحتية التي أُنشئت خلال جائحة كورونا مكّنت إيران من إنتاج أنواع متعددة من اللقاحات. وأضاف: أنه في ما يخص اللقاحات المستوردة مثل الروتا فيروس والمكورات الرئوية (البنوموكوك)، فإن فرص الإنتاج المحلي أو نقل التكنولوجيا ممكنة متى ما توفّر الدعم اللازم.

وشدد رئيس معهد باستور على أن وزارة الصناعة والتعدين والتجارة أطلقت دعوة لإنتاج لقاحَي المكورات الرئوية والتهاب السحايا (المنتجيت)، مؤكداً أهمية توجيه رؤوس الأموال الوطنية نحو دعم الإنتاج المحلي.

كما أعلن عن بدء إنتاج لقاح داء الكلب الحيواني، الذي أسهم في تلبية جزء كبير من احتياجات القطاع البيطري. وأشار إلى اتساع أنشطة المعهد على الصعيد الدولي من خلال برامج بحث وتدريب مشتركة مع مؤسسات علمية في كوريا الجنوبية وهونغ كونغ ولاوس وكمبوديا ودول أخرى في آسيا والمحيط الهادئ.

وفي ما يتعلق بالبنية الإنتاجية، أوضح مصطفوي أن المجمع الصناعي الرئيسي للمعهد يقع في بمدينة كرج (غرب العاصمة طهران) على مساحة تمتد ١٨ هكتاراً، ويضم خطوط إنتاج لأكثر من ٤٠ منتجاً تشمل اللقاحات البشرية، ولقاح داء الكلب الحيواني، والمحاليل الحقنية، والمستضدات المستخدمة في الفحوص التشخيصية، إلى جانب أنشطة مرتبطة بحيوانات المختبر. وأضاف: أنه في حال تعذّر إنتاج بعض اللقاحات محلياً، فسيضطر البلد لا محالة إلى استيرادها، لافتاً إلى أن سعر الجرعة الواحدة من اللقاحات المستوردة يفوق بأكثر من عشرة أضعاف ما تدفعه الدولة مقابل اللقاحات المحلية.

وفي ما يخص التصدير، أشار مصطفوي إلى أن العقوبات خلال السنوات الأخيرة أدت إلى تراجع دور إيران في سوق تصدير اللقاحات، الأمر الذي حال دون أن تكون بلاده مصدّراً رئيسياً، فملأت دول أخرى الفراغ في تزويد المنطقة. وأوضح مصطفوي أن من بين ٢٥ دولة، لم تدخل سوى ست دول مجال إنتاج اللقاحات، موضحاً أن أغلب الدول تعتمد على الاستيراد، بينما تُعدّ إيران، بحكم التحديات والقيود المفروضة عليها، من الدول القليلة التي تسعى بجدية إلى تحقيق الاكتفاء والإنتاج الداخلي. وأضاف: أن أكثر من نصف احتياجات البلاد في مجال اللقاحات تُوفَّر عبر معهدَي رازي وباستور، مع وجود تعاون متنامٍ مع دول مثل الهند والصين وروسيا وتونس، في حين بدأت دول مثل الإمارات ومصر بدخول مجال إنتاج اللقاحات. وختم رئيس معهد باستور بالقول: إن الأوروبيين يُبدون اهتماماً بالتعاون مع إيران، إلا أن العقوبات تعرقل تنفيذ مشاريع حقيقية، لتقتصر العلاقات معهم على برامج تدريب قصيرة المدى دون مبادرات استراتيجية خلال الأعوام الأخيرة.

أكثر من نصف احتياجات البلاد في مجال اللقاحات تُوفَّر عبر معهدي رازي وباستور، مع وجود تعاون متنامٍ مع دول مثل الهند والصين وروسيا وتونس

من قبل باحثين في جامعة أميركبير الصناعية

إمكانية رفع دقة إظهار الشرايين التاجية للقلب باستخدام الذكاء الاصطناعي

الوفاق/ قدّم فريق من الباحثين في جامعة أميركبير الصناعية حلاً قائماً على التعلّم الآلي والذكاء الاصطناعي لزيادة دقة عرض الشرايين التاجية للقلب.

ونفّذت فاطمة آخوندي، خريجة كلية الهندسة الطبية في الجامعة، هذا المشروع البحثي تحت عنوان: «إزالة الخلفية من صور تصوير الأوعية الدموية باستخدام التعلّم العميق».

وأشارت آخوندي، في توضيحها لأسباب اختيار هذا الموضوع البحثي، إلى أنه في تصوير الأوعية التاجية للقلب (الأنجيوغرافي)، تؤدي تداخلات الظلال الناتجة عن الأنسجة وعظام القفص الصدري، إضافة إلى حركات التنفّس ونبض القلب، إلى صعوبة التشخيص الدقيق للشرايين التاجية. وأوضحت أن هذه المشكلة تؤدي في كثير من الأحيان إلى الحاجة لحقن كميات أكبر من المادة الظليلة، فضلاً عن تعرّض المريض لجرعات أعلى من الإشعاع. وأضافت: أن الهدف من هذا البحث هو معالجة هذه المشكلة وتقديم أسلوب أكثر دقة وأماناً لتحسين جودة تشخيص حالات انسداد الشرايين من قبل الطبيب المختص.

وأكّدت هذه الخريجة من جامعة أميركبير الصناعية أن نتائج هذا البحث أسهمت في تحسين وضوح الصور وزيادة دقة إظهار الشرايين التاجية للقلب، موضحةً أن هذا العمل الأسي يُعد خطوة فعّالة في تطوير تقنيات معالجة الصور الطبية وتوطين الأساليب الحديثة للشبكات العصبية، إذ يوفّر هذا المشروع، من خلال تقليل زمن المعالجة وزيادة الدقة، إمكانية الاستفادة التطبيقية بشكل أفضل مقارنة بالخوارزميات التقليدية الأخرى في المجالات العملية.

وأوضحت آخوندي أن المرحلة الأولى من هذا البحث بدأت بتحليل الإشكالات والأساليب المتوافرة، إلى جانب مراجعة الدراسات والمقالات العلمية ذات الصلة. وأضافت: أنه في المرحلة اللاحقة تم تصميم وتنفيذ نموذجين قائمين على الشبكات العصبية.

وفي الطريقة الأولى، جرى استخدام شبكة SpyNet المطوّرة لاكتشاف الحركة، إلى جانب نموذج Deep-Fill v٢ لإعادة بناء المناطق التي تمّت إزالتها. أما في الطريقة الثانية، فقد تم توظيف معمارية هجينة قائمة على المُرمِّز التلقائي العميق (Deep Autoencoder)، بهدف استخراج معلومات الخلفية من الصور الملتقطة قبل حقن المادة الظليلة، واستخدامها في إعادة بناء المناطق التي تحتوي على المادة الظليلة. وبحسب قول هذه الباحثة، فإن نتائج هذا البحث قابلة للاستخدام في صناعة الأجهزة والبرمجيات الطبية، وتحليل الصور، وأنظمة الدعم التشخيصي المعتمدة على الذكاء الاصطناعي. غير أنها أوضحت في المقابل أنه وبسبب كون معظم الأجهزة الطبية مستوردة، فإن إضافة هذا البرنامج إلى المنظومة الكاملة للأجهزة ليست عملية سهلة في الوقت الراهن، ولذلك يمكن الاستفادة منه حالياً بوصفه أداة مساندة تساعد الطبيب في تعزيز دقة التشخيص إلى جانب الجهاز الطبي. وأوضحت آخوندي أن خصائص هذا المشروع تشمل زيادة وضوح الشرايين التاجية في صور الأنجيوغرافي، وتقليل الحاجة إلى حقن كميات كبيرة من المادة الظليلة، وبالتالي خفض المخاطر المتعلقة بها على المريض. وأضافت: أن هذا الأسلوب، مقارنةً بالطرق التقليدية، يقلّل زمن معالجة الصور بشكل ملحوظ، ويمكنه حتى عند توفر صورة واحدة تحتوي على المادة الظليلة أن يقوم بعملية التصحيح والمعالجة بنجاح.

وفي الختام، أكدت أن استخدام تقنيات الشبكات العصبية العميقة يتيح استخراج الخلفية وإعادة بنائها بصورة ذكية، مما يؤدي إلى فصل أكثر دقة للشرايين التاجية، ويضع هذا المشروع. من الناحيتين العلمية والتطبيقية. ضمن الأساليب الحديثة لمعالجة الصور الطبية. وأكّدت أن نماذج أجنبية مثل الأساليب المعتمدة على RPCA أو MAMR متوافرة في هذا المجال، غير أن الطريقة المطروحة في هذا البحث هي طريقة بومية (محلية) وتتميّز بأداء أسرع.

وفي هذا المشروع، ومن خلال إلغاء الحاجة إلى الصور متعددة الأزمنة، تم تقليل جرعة الإشعاع التي يتلقّاها المريض، كما أصبحت عملية التصوير أبسط وأكثر أماناً.

وبيّنت أن هذا الأسلوب، وبالاعتماد على الخوارزميات المتقدمة وتقنيات التعلّم العميق، ينجز معالجة الصور بشكل أسرع وتلقائي، وفي الوقت نفسه يوفّر دقة أعلى في فصل الشرايين عن الخلفية.

بجودة عالمية وسعر تنافسي

جهاز إيراني لمحاكاة جراحات شبكية العين يدخل الأسواق العالمية

الوفاق/ أسهم تطوير جهاز محاكاة لجراحات شبكية العين، على يد تقنيين إيرانيين، في تحقيق عملة أجنبية للبلاد تُقدّر بنحو خمسة ملايين دولار، فيما تم اختيار الصين قاعدة لتصدير هذا المنتج. وفي هذا السياق، قال محمد مهدي حيدري، المدير التنفيذي للشركة التكنولوجية المطوّرة لهذا الجهاز، إن تقنيات محاكاة جراحات التدريب تُعدّ في الواقع نوعاً من المرضى الافتراضيين، تتيح للأطباء إمكانية التدخل العلاجي. وأوضح أن الأطباء يمكنهم ممارسة الجراحات المطلوبة في بيئة آمنة ومحاكاة للواقع، بحيث تتم إعادة إنتاج جميع الحالات المرضية والظروف الباثولوجية المختلفة بدقة عالية. وأشار حيدري، في حديثه عن التقنيات المستخدمة في هذا المنتج، إلى توظيف الذكاء الاصطناعي في عمليات النمذجة، وتقييم الأداء، وخلق سيناريوهات مرضية متنوعة، وقال: إن تقنية الواقع الافتراضي استُخدمت لتهيئة بيئة قريبة من الواقع، إلى جانب الاستعانة بتقنيات متخصصة عالية الدقة لتسجيل الحركة، ومعالجة خوارزمية متقدمة مدمجة ضمن هذا النظام. كما أشار حيدري إلى العملة الأجنبية التي حققها هذا المنتج، موضحاً: أنه وبالنظر إلى مستوى استخدام هذا الجهاز داخل البلاد ومقارنته بالنماذج الأجنبية، فقد تحقق خلال السنوات الأخيرة وفرة في النقد الأجنبي تُقدّر بنحو خمسة ملايين دولار. وأضاف: أنه في حال كان يتم تأمين النسخ السابقة من هذا الجهاز من خارج البلاد، لكانت هذه الكلفة قد فُرضت على الاقتصاد الوطني.

الصين قاعدة تصدير الجهاز

وفي ما يتعلق بتصدير هذا المنتج، أوضح حيدري: أن النسخة الجديدة من جهاز المحاكاة نجحت في دخول السوق الصينية، حيث تم اختيار الصين قاعدة لتصدير هذا المنتج. وأضاف: أنه حتى الآن تم بيع ثمانية أجهزة، كما جرى توقيع عقد لبيع عشرة أجهزة أخرى في إطار مواصلة التعاون. وفي الوقت نفسه، يجري العمل على التخطيط لدخول أسواق دول أخرى خلال المرحلة المقبلة.

وفي ما يتعلق بسعر هذا المنتج في الأسواق العالمية، أوضح هذا الناشط في مجال التكنولوجيا: أن سعر جهاز المحاكاة في الأسواق الدولية يبلغ نحو ٢٥٠ ألف دولار، في حين يتم طرحه من قبل الشركة بجودة مماثلة للنماذج الأجنبية وبسعر يقارب ١٥٠ ألف دولار، وهو ما يُعدّ ميزة تنافسية بارزة. وتُعدّ أجهزة محاكاة جراحات العين من أكثر أدوات التدريب الطبي الحديثة تطوراً، إذ تتيح ممارسة المهارات الجراحية الدقيقة في بيئة آمنة، خاضعة للرقابة، وقريبة جداً من الواقع. ومن خلال النمذجة الدقيقة لبنية العين وإعادة إنتاج الظروف الحقيقية لغرفة العمليات، تُمكّن هذه التكنولوجيا الأطباء المقيمين والجراحين من تطوير مهاراتهم دون مخاطر تعليمية، وذلك قبل التعامل مع المرضى الحقيقيين.